

التشخيص فى شعر حافظ إبراهيم

بحث من إعداد

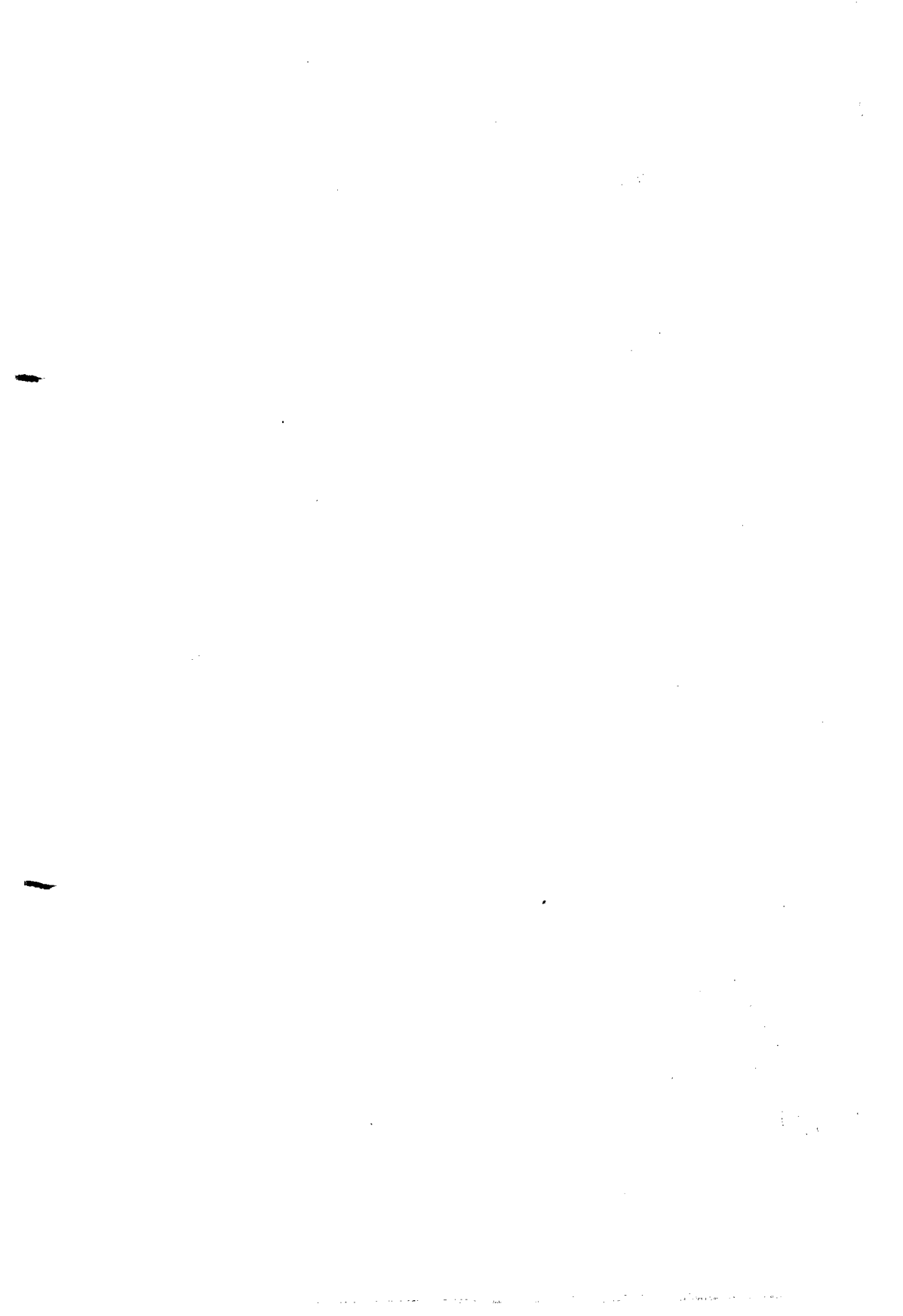
د / عيسى محمد إبراهيم عفيفى

مدرس الآداب والبقد

كلية الدراسات الإسلامية

والعربية للبنين جامعة الأزهر

بالقاهرة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين

والصلاة والسلام على سيدنا محمد أشرف الخلق وإمام المرسلين
وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين .

وبعد

فإن حافظ إبراهيم يعد واحداً من رواد شعرنا العربى المعاصر،
وعلماً شامخاً من أعلامه المحافظين المجددين مع أحمد شوقى ،
وخليل مطران، وأحمد محرم ، والكاشف، وعزيز أباطة ، ومحمد عبد
الغنى حسن وسواهم .

وقد خلف هذا الشاعر ديواناً كبيراً من الشعر العربى الأصيل
جمعت آثاره بين رقى الأسلوب وسلامة المعنى، وجيشان العاطفة،
واستقامة الوزن وسمو الخيال وعظمة الفن، وتنوع الأعراض
واشتمالها على القديم والحديث وللتشخيص الذى يشمل القصيدة
من أولها إلى آخرها منزلة سامية فى شعر هذا الشاعر الكبير، ذلك
أنه اعتمد عليه فى قصيدتين عظيمتين عنده كأداة من أدوات الفن
الراقى، ونوع من أنواع الخيال المبتكر، وقد فعل ذلك رغبة منه جذب
الانتباه، وشد المتلقين إليه وهو يتحدث عما فيهما من المعانى القومية
والوطنية، أما هاتان القصيدتان فهما « اللغة العربية تنعى حظها
بين أهلها » و« مصر » .

ومع بروز ذلك الصنيع فى هذين العملين ، وعظم المنهج عند الشاعر فى تحقيقه ، ورقى هدفه المنشود لم يقم أحد بتخصيص دراسة له ، وهذا مادفعنى لأن أقوم بعمل ذلك البحث ، ويضاف إلى هذا السبب عدة أسباب أخرى هى مايلى :

- تحديد ظاهرة التشخيص، وبيان مفهومها وأنواعها وأهدافها .
- إبراز أثر التشخيص فى الأدب العربى القديم والحديث على السواء .

- إظهار عناية الشعراء بالقضايا القومية والوطنية وتفننهم فى عرضها .

وقد جاءت خطة هذا البحث مشتملة على فصلين تسبقهما مقدمة ثم تمهيد وتتبعها خاتمة ثم ثبت بالمصادر والمراجع ، ويمكن تفصيلها على النحو التالى :

المقدمة :

وتحدثت فيها عن الموضوع وأهميته وأسباب اختياره وخطة البحث فيه .

التمهيد :

وقد جاء فى مبحثين على النحو التالى :-

المبحث الأول : وتناولت فيه بيان معنى التشخيص ، وقيمته وأهدافه ووجوده فى الأدب العربى القديم والحديث .

المبحث الثانى : وعرضت فيه حياة حافظ إبراهيم، ثم ألقيت

الضوء على شعره، وكان ذلك بإيجاز لشهرة هذا الأديب وذووع
آثاره .

وقد جاء الفصل الأول بعد ذلك، وخصصته لتشخيص اللغة
العربية عند هذا الشاعر، وبينت فيه أسباب التشخيص، ودوافعه
ونوعيته، ومعانيه، وقيمه وآثاره .

ثم جاء الفصل الثانى الذى خصص لتشخيص مصر عند حافظ
وكانت خطة البحث فيه مشابهة لما سبق فى الفصل الأول ، حيث
قمت ببيان أسباب تشخيص مصر ودوافعه ، ونوعيته ومعانيه ،
وقيمه وآثاره .

وأخيراً كانت الخاتمة التى وضحت فيها أهم النتائج التى انتهى
البحث إليها، وخلص إلى تقديرها .

وبعد

فإنى أرجو من الله العلى القدير أن يوفقنى لما يحب ويرضى، وأن
يلهمنى السداد والصواب ، وأن يجنبنى مزالق النفس والشيطان .

إنه - تعالى - نعم المولى ونعم النصير . وبالإجابة جدير

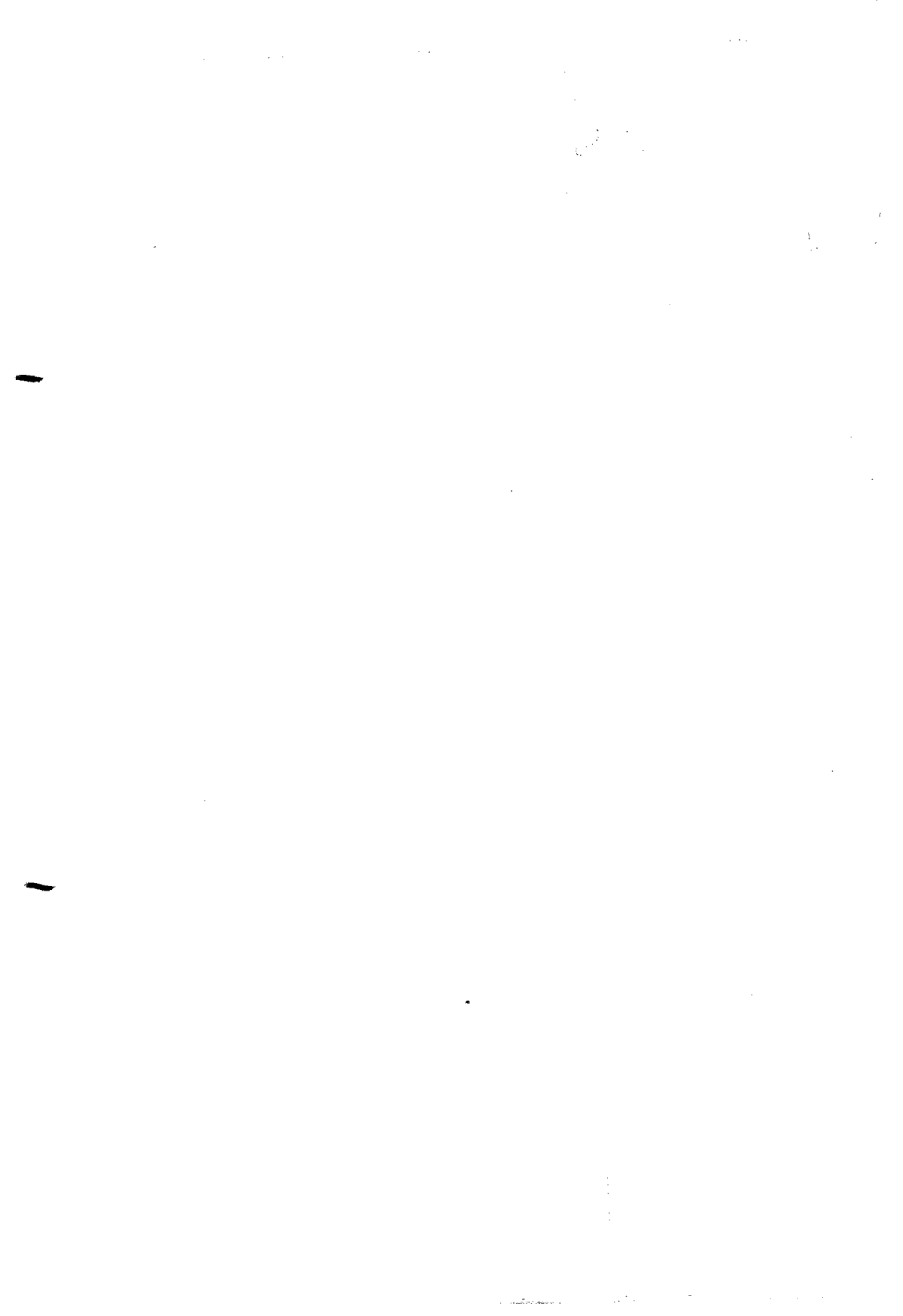
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

دكتور / عيسى محمد إبراهيم عفيفى

مدرس الآداب والنقد فى كلية الدراسات الإسلامية

والعربية للبنين بالقاهرة

جامعة الأزهر الشريف



التمهيد المبحث الأول « التشخيص »

أ- مفهومه وأنواعه

الشخص فى اللغة هو الإنسان غالباً وعند الفلاسفة هو الذات الواعية لكيانها، المستقلة فى إرادتها ، وعند علماء الأخلاق هو من توفر على صفات تؤهله للمشاركة العقلية والأخلاقية فى مجتمع إنسانى . (١)

من هذا التفسير يتضح أن الشخص هو الإنسان، حيث حددت اللغة ذلك الإطلاق صراحة عن طريق التغليب، ورمز إليه علماء الفلسفة والأخلاق فيما كتبوا، وعلى ذلك فإنه حينما يوصف مخلوق آخر بوصف خاص بهذا النوع البشرى المكرم ، وصاحب الصفات الأخلاقية والعقلية ، فإن ذلك يكون من قبيل الخيال والمجاز ويسمى بأسماء كثيرة كالتشخيص أو الاستعارة أو التجسيم .

فالتشخيص ظاهرة خيالية تعنى خلع الصفات الخاصة بالبشر على غيره من المخلوقات الأخرى كالحيوانات والنباتات والجمادات والمعنويات وسواها ، وللدباء فى استعمالها بآثارهم طريقتان هما : الطريقة السرديّة وهى التى يقوم فيها الأديب ببيان الصفات

(١) انظر المعجم الوسيط ط/ ٤٧٥ - ط دار المعارف - القاهرة رقم ٢

م ١٩٧٢

والخصائص البشرية فى الشئ المراد تشخيصه، وإبرازه فى صورة إنسانية، وذلك بطريقة القص والحكاية، ثم الطريقة التمثيلية وهى التى يدع فيها الأديب الشئ المشخص لكى يرتدى ثوب الصفات البشرية، ويؤدى بنفسه مايلزم عنها من أقوال وأفعال وحركات وإشارات .

ومما لاشك فيه أن الطريقة التمثيلية أكثر خيالاً من الطريقة السردية وأبعد منها أثراً فى النفوس، ذلك أنها خالية من أى صلة تكشف للمتلقين عن الأسلوب المجازى الذى صيغت به ، فضلاً عن مضمونها الإنسانى الذى ارتداه غير الإنسان وقام بأداء مايلزم عنه كأنه مخلوق بشرى تماماً بتماما .

ب- قيمته وأهدافه

للتشخيص قيمة كبرى فى الأدب شعره ونثره على السواء ذلك أنه ضرب من ضروب الخيال المتعددة التى يعتمد عليها هذا الفن مثل التشبيه والاستعارة والمجاز والكناية ويتخذ منها جميعاً واحداً من أهم عناصره الأساسية التى تساعد على نقل المعنى ، وتزين الأسلوب ، وتخلب الألباب ، وتأسر النفوس .

وعلى الرغم من هذه القيمة الكبرى للتشخيص ، ومما ورد له من آثار تراثية كثيرة فى مصادرنا العربية كما سنعرف، لم يتعرض نقادنا القدماء له عند حديثهم عن الخيال ومفهومه وأقسامه فى

مؤلفاتهم ، فلم يقفوا عنده وقفة ناقدة يتبينون عمله ويدرسون منهجه
فى سير العمل الأدبى وابتكار الشخصيات . (١)

أما عن الأهداف التى يقصدها الأدباء عند اعتمادهم على هذا
الضرب الخيالى الراقى فى آثارهم فهى كثيرة ومتعددة ومهمة ، غير
أنها تختلف من نص أدبى إلى آخر تبعاً لاختلاف شخصيات الأدباء
واختلاف الظروف والأحوال والدواعى الخاصة بكل نص أدبى اعتمد
عليها ، فقد يكون الهدف هو التعليم ، وقد يكون الإصلاح ، وقد يكون
التسرية ، وقد يكون شيئاً غير ذلك كله .

جـ- آثاره فى الأدب العربى

إن الذى يقرأ فى الأدب العربى القديم ويمعن النظر فى نصوصه
الشعرية والنثرية ، ويحاول استقراءها فى شتى المصادر والمراجع
يجد كثيراً من الآثار التى اعتمدت على التشخيص فى أسلوبها
حيث قام أصحابها بإضفاء الصفات البشرية على غير الإنسان
فيها ، وهذا يبرهن على عبقرية الخيال العربى القديم وعلى قوة
الخيالة لدى أصحابه التى دعتهم إلى ابتداع هذا الضرب الخيالى
الراقى والاعتماد عليه مع الضروب التقليدية من تشبيه واستعارة
وكناية فى تقديم المعنى ، وصياغة الفكرة فى النصوص الأدبية
سواء أكانت شعرية أم نثرية والتشخيص فى الأدب العربى القديم

(١) انظر د/ أحمد أحمد بدوى أسس النقد الأدبى ص ٥٢٢ ط نهضة

مصر ١٩٩٤ .

موجود بطريقتيه السردية والتمثيلية وله مظاهر كثيرة ، وضروب
متعددة .

ومن الأشعار العربية القديمة التي تتجلى فيها ظاهرة التشخيص
السردى ماجاء فى ديوان المتنبى عن الحمى التى أصابته فى أثناء
إقامته بمصر ، فقد قام الشاعر بوصف هذه العلة، وأبرزها فى
صورة امرأة عاشقة ، تأتيه فى الليل ، وتتركه فى الصباح، وتقضى
هذه الفترة قضاء المحب المستهام الذى لا يريد أن يفارق حبيبه
يتحدث الشاعر عن ذلك كله فيقول : (١)

وزائرتى كأن بها حياءً

فليس تزور إلا فى الظلام

بذلت لها المطارف والحشايا

فعافتها ، وباتت فى عظامى

يضيق الجلد عن نفسى وعنهما

فتوسعه بأنواع السقام

إذا ما فارقتنى غسلتنى

كأنا عاكفان على حرام

كأن الصبح يطردها فتجرى

مدامعها بأربعة سجام

(١) ديوان شيخ شعراء العرب أبى الطيب المتنبى ص ٢٧٢ ، ٢٧٤ . تحقيق

د/ محمد عبد المنعم خفاجى وآخرين ط/ دار مصر للطباعة عام

ومن الأشعار العربية القديمة التي يبرز فيها التشخيص التمثيلي
ماورد على لسان صفى الدين الطلى فى أثناء رثائه للملك المؤيد
صاحب مدينة حماة السورية فقد شخص هذا الشاعر الدهر ،
وجعل منه إنساناً يجيبه بلسان زلق فصيح عن الأقدار وحتمية
وقوعها ، وكيف أنها لا تترك إنساناً مهما كان عظيماً وقوياً ... يقول
الشاعر عن ذلك كله : (١)

إن لمت صرف الدهر فيه أجابنى
أبت النهى أن يعتب المقدور
أوقلت: أين ترى المؤيد؟ قال لى:
أين المظفر قبل والمنصور؟
أم أين كسرى أزد شير وقيصر
والهرمزان وقبلهم سابور؟
أين ابن داود سليمان الذى
كانت بجحفله الجبال تمور؟
والريح تجرى حيث شاء بأمره
منقادة وبه البساط يسير
فتكت بهم أيدي المنون ولم تنزل
خيل المنون على الأنام تغيير

(١) ديوان صفى الدين الطلى ص ٢٨٥ ، ٢٨٦ . ط / دار صادر « بيروت »

بدون رقم أو تاريخ .

وليس التشخيص فى الأدب العربى القسيم فاحسراً على الشعر دون النثر ، وذلك أنه توجد آثار نثرية قديمة متعددة حفلت به فى أسلوبها ، وذلك مثلما ورد فى المقامات والمناظرات والقصص الشعبية القديمة ، وما جاء فى الرسائل الأدبية القديمة ورسائل إخوان الصفا وأيام العرب ، وما أتى فى كتب كلية ودمنة ، وألف ليلة وليلة ، والحيوان ، والصادح والباغم وسواها .

وللبرهنة على ذلك يمكن النظر فى كتاب كلية ودمنة ، فأكثر قصصه - إن لم تكن كلها - تدور على لسان الحيوان فى أسلوب تشخيصى جميل ، وقصة « الحمامة والثعلب ومالك الحزين » مثل لهذه القصص ، فقد شخص الكاتب تلك الحيوانات، وأدار الأحداث على لسانها، وكان غرضه من ذلك تعليم المتلقين عدم حكمة من يرى رأى لغيره ولا يراه لنفسه . (١)

ولم يقصر الأدب العربى الحديث فى تناول هذه الظاهرة، ذلك أنه توجد به آثار نثرية وشعرية كثيرة اعتمدت على التشخيص ، واتخذته طريقاً فى الصياغة الأسلوبية، وقد اتسمت هذه الآثار برقى الفن وروعة الأداء ، ومن أهمها ماورد فى شعر محمد عثمان جلال المترجم عن حكايات « لافونتين » فى كتاب « العيون اليواقظ فى الحكم والأمثال والمواعظ » وما جاء فى شعر إبراهيم العرب فى كتابه

(١) انظر القصة فى كتاب : كلية ودمنة ص ٢١١ / ٢١٢ ط / شركة

الطبعة الفنية المتحدة / الطبعة الأخيرة عام ١٩٦٦ .

«آداب العرب» وما أتى فى شعر إسماعيل صبرى، وأحمد شوقى، وحافظ ابراهيم، ومحمود حسن إسماعيل وسواهم، ومن الآثار النثرية ماورد فى نتاج توفيق الحكيم من أمثلة لهذا الضرب الخيالى، وبرز فى هيئة مقالات ومسرحيات وقصص وسواها .
ومن النماذج الشعرية التى توضح ذلك ماجاء فى شعر شوقى على لسان الحيوان ، وقصيدته «الثعلب والديك» من الأمثلة المبينة لهذا المنهج ، فقد أدار الشاعر أحداثها على لسان هذين الحيوانين لهدف يقصد إليه ، ومما جاء فى هذه القصيدة على لسان الثعلب قول الشاعر : (١)

برز الثعلب يوماً
فى ثياب الواعظينا
ومشى فى الأرض يهدى
ويسب الماكـرينا
ويقول : الحمد لله
هـ إله العالمينا
يا عبـاد الله ، توبوا
فهو كهف التائبينا
وازهدوا فى الطير ، إن الـ
عيش عيش الزاهدينا

(١) الشوقيات ص ٤ ص ١٥٠ . ط/دار مصر للطبعة «القاهرة» عام ١٩٩٣ .

واطلبوا الديك يؤذن

لصلاة الصبح فينا

ومن الآثار النثرية التشخيصية فى الأدب العربى الحديث ما ورد فى مقال الكاتب الكبير توفيق الحكيم « حمارى قال لى » ، ففیه حاور الكاتب هذا الحيوان فى أمر الكفاح ، وجعل منه حكيماً يبدى له الرأى الصواب فى هذه القضية الاجتماعية ، وظل الحوار بينهما قائماً ومتنامياً ، وقد امتد إلى الحديث عن الإنسان وحبه للراحة ونفوره من العمل مع كثرة رغباته التى لا تتحقق إلا بالجهد والكفاح والعرق، ثم تحدثا أيضاً عن فصيلة هذا الحيوان وما تتحملة من الشقاء والتعب . (١)

وهكذا تبين لنا وجود التشخيص فى التراث الأدبى القديم ، والآثار الأدبية المعاصرة ، وهذا إن دل على شىء فإنه يدل على ثراء الأدب العربى وحيويته، وعلى قوة المخيلة لدى أصحابه ، كما يدل على أن هذا الأدب ليس تابعاً لغيره من الآداب التى اعتنت بهذه الطريقة الخيالية العظمى فى آثارها .

(١) انظر . أ- توفيق الحكيم : حمارى قال لى ص ١٣٥ / ١٣٦ . ط/ دار مصر للطباعة بدون رقم أو تاريخ .

المبحث الثانى « حافظ إبراهيم »

أ- حياته (١)

ولد الشاعر حافظ إبراهيم فى عام ١٨٧٢م تقريباً وذلك فى مدينة ديروط بصعيد مصر ، حيث كان والده أحد المهندسين المشرفين على قناطر هذه المدينة، وبعد مولده بأربع سنوات توفي والده ، فرجعت به أمه إلى القاهرة عند أهلها، فكفله خاله، وقام على تربيته ، وألحقه بدور العلم الأولية المختلفه ابتداء من الكتاب إلى المرحلة الثانوية فى المدرسة الخديوية ، ثم انتقل خاله إلى مدينة طنطا للعمل فى الهندسة التنظيمية بها ، فذهب حافظ وأسرته معه إلى تلك المدينة لأنه العائل لهم جميعاً، وهناك التحق هذا الشاب بمدرسة ثانوية، ولكنه مالبت أن انصرف عن التعليم بها، وأخذ يتردد على المسجد

(١) مراجع الترجمة : مقدمة ديوان حافظ إبراهيم ص ١٨ وما بعدها تحقيق أ. أحمد أمين وآخرين ط/ الهيئة المصرية العامة للكتاب رقم ١٩٨٧/٣ ، تاريخ الأدب العربى للأستاذ أحمد حسن الزيات ص ٥٠٤ ، ٥٠٥ ط نهضة مصر بدون تاريخ، والأدب العربى المعاصر فى مصر د. شوقى ضيف ص ١٠٠ : ١٠٤ ط دار المعارف رقم ٨ عام ١٩٨٣ ، وتاريخ الأدب العربى فى العصر الحاضر د/ إبراهيم أبو الخشب ص ٣٥١ : ٣٥٩ ط الهيئة المصرية العامة للكتاب رقم ٤ عام ١٩٩٢ ، وشاعر النيل حافظ إبراهيم أ. عبد المنعم شمس ص ٣ ، ٤ ط دار المعارف « سلسلة كتابك رقم ١٤٩ » وغيرها .

الأحمدي لسماع الدروس الدينية والعليمة التي كانت تنقى في هذا المسجد، وتشبه تلك الدروس التي يلقيها العلماء على طلاب العلم في الجامع الأزهر بالقاهرة.

وبمرور الأيام مله خاله نتيجة لعدم انتظامه في التعليم الرسمي ، وعدم أخذه لأمر الحياة مأخذ الجد، ولما أحس حافظ من خاله ذلك الشعور اتجه إلى العمل لكسب قوته بنفسه، وتوفير ماقد يحتاج إليه من متع الحياة، ومما هو معروف عنه أن بدأ هذه الرحلة العملية بالمحامة، حيث التحق بمكاتب بعض المحامين في طنطا، وأخذ يزوال هذه المهنة، ويحصل رزقه القليل منها، وينفق على نفسه .

وبعد مدة قصيرة في مزاولة هذا العمل يعود حافظ إبراهيم إلى القاهرة مرة ثانية وفيها يلتحق بالمدرسة الحربية التي انتظم فيها، وظل كذلك حتى تخرج فيها عام ١٨٩١م ثم عين في وزارة الحربية، واستمر في العمل بها ثلاث سنوات متصلة انتقل بعدها إلى وزارة الداخلية، فأمضى فيها عاماً وبعض العام ثم عاد إلى الحربية وعمل بها، وفي هذه المدة ذهب إلى السودان في بعض الحملات، وقضى هناك عامين كجندى في الجيش، ثم تقع بعض الأحداث في هذا الجيش، ويشترك فيها حافظ وبسبب ذلك حكم عليه في سنة ١٩٠٠م بإحالته إلى الاستيداع، بعدها أصر على الخروج من الجيش نهائياً، وظل كذلك حتى تحقق مطلبه، وأصبح حراً طليقاً، وقد شجعه ذلك

التفرغ على تنمية موهبته الشعرية التي ظهرت مبكراً، كما أخذ
يذاوم على حضور الندوات، ومراسلة الصحف بما صاغه من نتاج،
ومناقشة المفكرين والأدباء .

وفى سنة ١٩١١م اختاره أحمد حشمت باشا وزير المعارف
حينئذ رئيساً للقسم الأدبي بدار الكتب المصرية ، وقد أصبح وكيلاً
لها بعد ذلك ، وظل فى هذا المنصب إلى أن خرج إلى المعاش فى
أوائل عام ١٩٣٢ ولم يممهله القدر طويلاً ، ففى منتصف هذا العام ،
وبالتحديد فى يوم ٢١ يوليو مات حافظ إبراهيم فى بيته الصغير
بضاحية الزيتون بعد أن ترك أثراً واضحة المعالم فى الحياة
المصرية بجميع أشكالها السياسية والاجتماعية والفكرية والأدبية .

ب- شعره

رزق حافظ إبراهيم موهبة الشعر العربى الأصيل، وقد تفتحت
أزهارها فى وقت مبكر من حياته، وأخذت تنمو شيئاً فشيئاً حتى
وصلت إلى القمة فى أوائل القرن العشرين تقريباً، واستمرت على
هذا النحو من الرقى حتى وفاته فى أوائل العقد الرابع من ذلك
القرن، وقد كان لموهبته العظيمة وشاعريته الفياضة عوامل كثيرة
ساعدت على رقيها وبلوغها هذه المنزلة منها ظروف نشأته فى اليتيم
والفقر والبؤس، ثم حياته العسكرية، وثقافته الواسعة التى تجمع بين
العربية الأصلية والغربية الحديثة، ثم تأثره برواد الشعر فى عصره،

واشتغاله بالتحضير فى بعض الصحف ، وإشرافه على القسم الأدبى
بدار الكتب وغير ذلك . (١)

ومن أوائل أشعاره ماجاء على لسانه فى مرحلة الشباب عندما
أحسن بضيق خاله منه لعدم جديته فى تناول أموره الشخصية ،
فقد عبر له فيها عن هذا الإحساس بالضيق ، وبين له أنه سيعفيه
مما يثقله ، وذلك برحيله عنه ، وهذان هما البيتان اللذان يعبران عن
ذلك . (٢)

ثقلت عليك مؤنتى
إنى أراها واهيئة
فأفرح فإنى ذاهب
متوجه فى داهيه

أما عن أشعاره بعد هذه البداية فهى كثيرة وراقية ، وقد قالها
فى معظم الأغراض ، ومن أهمها المديح والتهانى والوصف والرتاء
والإخوانيات والإجتماعيات وغيرها من الأغراض التقليدية ، وشعر
الملاحم والهجريات والشعر الوطنى ، والشعر التمثيلى وسواها من
الموضوعات الجديدة .

ومن أشعاره العظيمة قصيدته فى مدح الإمام محمد عبده التى
بين فيها منزلته العظمى ، وريادته الكبرى ، ثم دعاه فى سياق الأبيات

(١) انظر د/ على على صبح : من الأدب الحديث فى ضوء المذاهب الأدبية
والنقدية ص ٩٦ ، ٩٧ بدون طبعة أو تاريخ .

(٢) ديوان حافظ إبراهيم ص ٥٨ .

إلى النظر فى بعض البدع، وإصدار حكمه فيها حتى يرعوى الناس
عنها لتعارضها مع الأسس الإسلامية الصحيحة ، ومما جاء فى
هذه القصيدة قوله : (١)

إمام الهدى إنى أرى القوم أبدعوا
لهم بدعنا عنها الشريعة تعزف
رأوا فى قبور الميتين حياتهم
فقاموا إلى تلك القبور وطوفوا
وباتوا عليها جاثمين كأنهم
على صنم للجاهلية عكف
فأشرق على تلك النفوس لعلها
ترق إذا أشرقت فيها وتلطف
فأنت بهم كالشمس بالبحر إنها
ترد الأجاج الملح عذبا فيرشف
كثير الأيادى، حاضر الصفح، منصف
كثير الأعادى، غائب الحقد، مسعف
له كل يوم فى رضا الله موقف
وفى ساحة الإحسان والبر موقف

والمذهب الفنى للشاعر فى نتاجه يقوم على الجمع بين المحافظة
والتجديد، ومن ثم جاءت آثاره الشعرية مشابهة للقديم فى الشكل

(١) ديوان حافظ إبراهيم ص ٢٢، ٢٣

والهئية والألفاظ والأساليب والأوزان والقوافي، كما جاءت مناسبة للعصر، ومعبرة عن قضايا ومشاكله وهمومه .. وقد استعمل حافظ إبراهيم في شعره أدوات فنية كثيرة أوصلته إلى تحقيق هذا المذهب، وبلوغ هذه الدرجة الرفيعة، وجعلت من ذلك الشعر أثراً أدبية راقية في نهضتنا الحديثة، من هذه الأدوات مراعاته لمعظم الأسس والمبادئ التي قامت عليها مدرسة المحافظين في الأساليب والألفاظ والمعاني والأخيلة والأوزان والقوافي. ويضاف إلى ما سبق اعتماده على التشخيص كنوع من الخيال الحيوي الخلاق الذي ينفخ في الشعر روح الحياة ويضفي عليه رونق الجمال، ويجذب متلقيه إلى آثاره فيستمع لها، ويفكر في معانيها .

وحافظ في تلك الآثار التشخيصية متبع لتلك الأمثلة الأدبية التراثية التي عرفنا بعضاً منها فمياً سبق، ومدفوع بما ترجم من آثار أدباء أوروبا إلى لغة العرب المعاصرين في الاعتماد على هذه الظاهرة الخيالية في شعره .

على أنه لا بد من الإشارة إلى أن هذا الشاعر لم يتوسع في توظيف هذا الضرب الخيالي في أشعاره فهو قد ارتكز عليه في قصيدتين فقط هما : « اللغة العربية تنعى حظها بين أهلها »^(١) وهي تنتمي إلى فصيلة الشعر القومي ، ثم « مصر »^(٢) وهي من جملة الشعر الوطني .

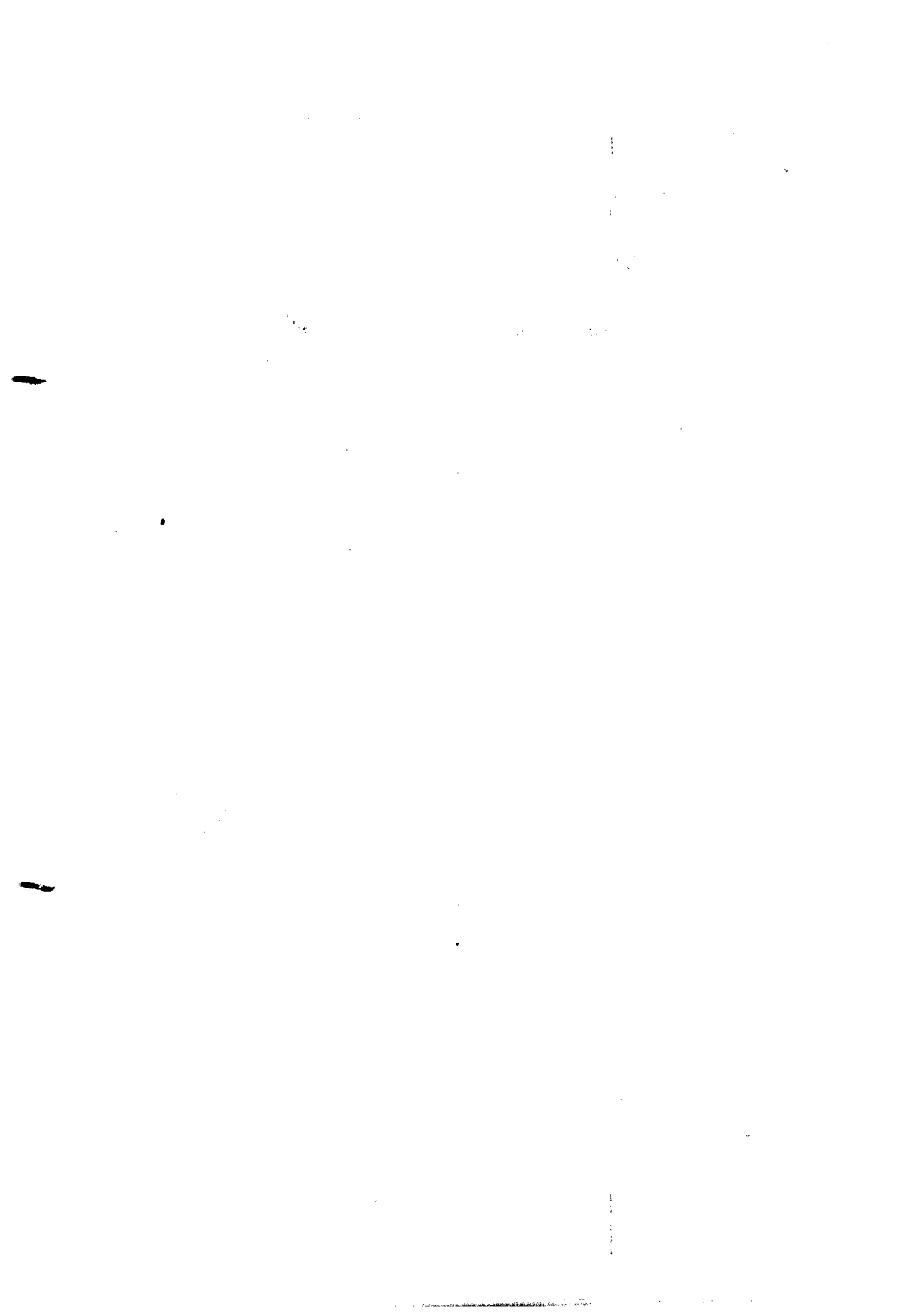
(١) ديوان حافظ إبراهيم ص ٢٥٣ وما بعدها .

(٢) ديوان حافظ إبراهيم ص ٤٠٣ وما بعدها .

وبناء على ما سبق سنتأى الدراسة فيما بعد متضمنة فصلين ،
وسوف يدرس فى كل فصل أسباب التشخيص وادافعه ، وطريقته
ومعانيه ، وقيمه وأثاره ، وسيكون عنوانهما كما يلى :

الفصل الأول : تشخيص اللغة العربية

الفصل الثانى : تشخيص مصر .



الفصل الأول

« تشخيص اللغة العربية »

أسباب التشخيص ودوافعه

للغة العربية فى حياتنا نحن العرب منزلة كبرى وقيمة عظيمة، ذلك أنها لغتنا التى نتكلم بها، وهى وعاء تراثنا الذى نعتز به، ونحافظ عليه، كما أنها لسان كتابنا المنزل القرآن، وهى الأداة الوحيدة لبعض العبادات فى شريعتنا الإسلامية مثل الصلاة وقراءة القرآن، ولذلك كله حافظ عليها السلف جيلا بعد جيل، وتحملوا عبء الدفاع عنها، والحفاظ عليها، ثم عملوا على نشرها ورقبها وازدهارها، وظلت على ذلك حتى بداية العصر العثمانى حيث إن القواد الأتراك أقصوها عن مكانتها السامية، وأخروها عن منزلتها العالية، وأوقفوا نموها، وأهملوا دراستها فى معظم مدارس العلم ومعاهده، وزادوا على ذلك بأن جعلوا اللغة التركية هى اللغة الرسمية لدولتهم فى كل أنحاء الوطن العربى الواقع تحت إمارتهم والرايح فى ظلمهم .

« وقد كان لإقصاء اللغة العربية عن دولتهم أثر فى فتور العزائم وضعف الهمم، وقلة الرغبة عند المتأدين فى تحصيل علومها، والاطلاع على كنوزها وفى انعدام الحرص على تحصيل ملكتها، ولم يقبل العثمانيون على تعلم اللغة العربية اكتفاء منهم بلغتهم، فأصاب

العربية فى هذا العصر ما أصابها من شىوع العى واللكنة
والفهاة، ومن غزو العامية لها غزواً مؤثراً» (١)

ومع نهاية القرن التاسع عشر وحلول القرن العشرين عادت اللغة
العربية إلى مكانتها السامية، وذلك بعد أن أخذ أصحابها فى العمل
على النهوض ببلادهم وتحقيق أسباب النهضة الشاملة عندهم، فقد
عم الارتقاء - بذلك - جميع المجالات، ومنها المجال اللغوى، حيث
قامت اللغة العربية من كبوتها، وأفادت من عفوتها، وأصبح لهجة
الفصحى بها مكانة عليا، ومنزلة سامية، ولذلك أقروها لهجة
أسياسية فى السياسة والتعليم، والكتابة والأدب والثقافة وغيرها.
على أن ذلك النهوض اللغوى للعربية لم يرق للاستعمار الذى كان قد
أتى إلى البلاد العربية فى تلك الآونة، كما لم يعجب زبانيته من
العرب أنفسهم وذلك لأنهم كانوا يريدون فرض اللغات الأوربية على
أصحاب تلك البلاد المستعمرة، ونشر الثقافة الغربية بينهم، ومحو
هويتهم العربية وطمس معالم دياننتهم الإسلامية، وبخاصة اللغة
العربية كمعلم بارز منها، ولذلك كله ألقوا على الساحة الفكرية
العربية بعدد من الأفكار الهدامة المدمرة بحجة الإصلاح اللغوى،
وأشاعوا عددا من التعبيرات التى تسهم فى إعداد الأذهان لما فكروا
فيه، فقد دعوا إلى الكتابة بحروف لاتينية، ودعوا إلى ما يسمى باللغة

(١) د/ محمد عبد المنعم خفاجى : الحياة الأدبية فى مصر « العصر

الملوكى والعثمانى » ص ٢١٦ ط/ الكليات الأزهرية عام ١٩٨٤ .

الوسيلة واللهجة العامية، كما نادوا باستخدام ما يسمى بالأسلوب اللبناى التوراتى، وترك عمود الشعر .. إلخ وكانت وسائلهم إلى ذلك كله مدارس التعليم الأجنبى ومقالات الكتاب والمفكرين المشايخين لهم، والصحف، والمجلات، والدعوة إلى الاستغراب، وربط مصر بثقافة اليونان وحوض البحر الأبيض المتوسط . (١)

وقد دافع كثير من المفكرين والأدباء الشرفاء عن لغتهم العربية وذلك بكل ما أوتوا من قوة ووسائل، وعلى رأسها تفنيد هذه الدعاوى الباطلة وبيان عظمة هذه اللغة، وإظهار خصائصها، وقد كان شاعرنا حافظ إبراهيم على رأس هؤلاء الأدباء، فإنه لما رأى هذا المعلم القومى العتيد يتعرض لتلك النكبات المتعددة مع بداية هذا القرن العشرين واستشرف قرب تحقيق الهدف لأصحابها، حيث فرضت الإنجليزية على التعليم المصرى بأمر عميد الاستعمار اللورد كرومر، وشاعت التعبيرات العامية فى الصحافة، وظهرت بعض الآراء التى ترى أن العربية لغة جامدة فى طبيعتها، وعاجزة عن مسايرة العصر، وقاصرة فى التعبير عن مفردات ثورته العلمية .. لما رأى ذلك كله قام بإنشاء هذه القصيدة العظيمة على لسان اللغة

(١) انظر د/ سيد رزق الطويل : من قضايا اللسان العربى ح ٢، ١٨٥ وما بعدها ط دار الهدى عام ١٩٩١. و/ أنوار الجندى تاريخ الغزو الفكرى والتغريب ص ٢٩٣ وما بعدها ط / دار العلوم للطباعة عام ١٩٨٨ م .

العربية نفسها حتى يضىفى على أشعاره بها نوعا من الحيوية ، ويجذب المتلقين إليها، فيستمعوا إلى معانيها وأفكارها، ويعملوا بمضمونها وما جاء فيها، ثم قام بنشرها فى الصحف عام ١٩٠٣م . وعلى ذلك يمكن تحديد أسباب تشخيص اللغة العربية فى شعر حافظ إبراهيم فيما يلى :

- الدفاع عن اللغة العربية بأسلوب حيوى .
- لفت الأنظار وجذب المتلقين للمهمة المنادى بها فى القصيدة .
- إحياء بعض الطرق التعبيرية العظيمة الواردة فى التراث والشائعة فى الغرب .
- البرهنة على سعة اللغة وعدم جمودها ، والتدليل على إمكانية استيعابها لكل جديد .

ب- طريقة التشخيص ومعانيه

عرفنا فيما سبق أن للأدباء طريقتين فى التشخيص هما : الطريقة السردية، والطريقة التمثيلية وأن لكل طريقة منهجها فى التعبيرات التشخيصية ^(١)والذى يقرأ قصيدة حافظ إبراهيم فى تشخيص اللغة العربية يتبين أنه استعمل الطريقة الثانية، ذلك أنه جرد من هذه اللغة إنسانا يتحدث عن نفسه ويدافع عن كيانه، ويرد الشبهات التى ألصقها الحاقدون به، ويستغيث بأهله للدفاع عنه، ويذكر ما أصابه فى حاضره، ويعاتب المتخاصمين معه من أهله،

(١) انظر ص ١ من هذا البحث ٤ .

وييسط رجاءه إلى القادة، ويلوم ويحذر ويفعل غير ذلك مما يشعر
القارئ والمتلقى أنه أمام إنسان يتحدث ويفكر ، ويرى ويسمع ،
ويستعطف ويعاتب ، وهذه هي سمات الطريقة التمثيلية في
التشخيص .

أما عن المعانى التشخيصية ذاتها، والأبيات الشعرية التي
تضمنتها في تلك القصيدة فيمكن بيانها فيما يلي :-

١- المدافعة عن النفس برد الشبهات ،وبيان الحقيقة الخالصة
الواضحة، وذلك يتضح في الأبيات الستة الأولى من القصيدة .
والتي يقول الشاعر فيها على لسان اللغة . (١)

رجعت لنفسي فاتهمت حصاتي
وناديت قومي فاحتسبت حياتي
رموني بعقم في الشباب وليتنى
عقمت فلم أجزع لقول عداتي
ولدت ولما لم أجد لعرائسي
رجالا وأكفاء وأدت بناتي
وسعت كتاب الله لفظا وغاية
وما ضقت عن آى به وعظات
فكيف أضيق اليوم عن وصف آلة
وتنسيق أسماء لختراعات

(١) ديوان حافظ إبراهيم ص ٢٥٢ : ٢٥٤ .

أنا البحر في أحشائه الدر كامن

فهل سألوا الغواص عن صدقاتي

فاللغة العربية في هذا المقطع تدفع عن نفسها تلك الفرية التي ألصقها الحاقدون بها، وتتهمها بأنها لغة جامدة ضيقة لا تتسع لمطالب العصر، ثم تبين لهم أنها لغة مرنة طيعة، وليس أدل على ذلك من اتساعها لكتاب الله وتعبيرها عن معانيه الواسعة في غير كلل أو عناء، ثم تسأل بعد ذلك كيف تضيق عن تسمية مفردات الحضارة الحديثة وهي التي ضمت في نصوصها كتاب الله؟ وأخيراً تفصح عن حقيقتها، وتبين خصيصة فتقول عن نفسها: أنا البحر الزاخر بالمياه والحافل بالدرر، ومن لم يصدق ذلك فعليه أن يسأل أهل العلم، وأصحاب النظر الدقيق في ألفاظي وأساليبي وعلومى .

٢- اسفانثتها بأهلها ، وإثارته عامل الغيرة بينهم وبين أهل الغرب ومناشدتها لهم بعدم الاستماع للدعاوى الباطلة ثم الدعاء للأجداد السابقين الذين عملوا على رفعتها ... جاء ذلك كله في الأبيات التالية ، والتي يقول فيها الشاعر . (١)

فياو يحكم أبلى وتبلى محاسنى

ومنكم وإن عز الدواء أساتى

فلا تكلونى للزمان فإنى

أخاف عليكم أن تحين وفاتى

(١) ديوان حافظ إبراهيم ص ٢٥٤ .

أرى لرجال الغرب عزاً ومنعة
وكم عز أقوام بعزلغات
أتوا أهلهم بالمعجزات تفننا
فياليتكم تأتون بالكلمات
أيطربكم من جانب الغرب ناعب
ينادى بوادى فى ربيع حياتى
ولو تزجرون الطير يوماً علمتم
بما تحته من عشرة وشتات
سقى الله فى بطن الجزيرة أعظما
يعز عليها أن تلين قناتى
حفظن ودادى فى البلى وحفظته
لهن بقلب دائم الحسرات
وفاخرت أهل الغرب والشرق مطرق
حياءً بتلك الأعظم النخرات

إنها تستغيث بأهلها وتستنقذ نفسها بهم لانتشالها من هذا
الدمار الذى بدأت تهوى إليه، وتحذرهم من تركها للزمن لكى يتولى
ذلك بدلا عنهم ، فإنه لن يفعل شيئا وسوف تفنى، وينتهى أمرها،
وسيترتب على ذلك نهايتهم أيضا، حيث إنها من أهم عوامل وحدتهم
وقوميتهم، وبعد ذلك أخذت تحرك فيهم عامل الغيرة والتنافس مع
أهل الغرب المتحضرين وذوى العزة والمنعة فقالت لهم : إنهم ما

وصلوا إلى مراتب المجد إلا باعتزازهم الشديد بلغاتهم الأصلية،
وابتكارهم المستمر في مجالات العلوم والفنون، فياليتكم تتنافسون
معهم في ذلك، أو على الأقل تحافظون على لغتكم الأصلية
وتستخرجون منها الجواهر اللفظية لإستخدامها في التعبير عما
يستجد أمامكم من مفردات الحضارة، ثم نصحتهم بعدم الإنصات
لتلك الدعاوى الباطلة التي تعمل على هدمها ومحوها من الوجود
بحجة القدم والعجز مع أنها لم تنزل في مرحلة الفتوة والشباب،
وأخيراً تذكرت أهلها السابقين الذين رفعوا لواءها، وماتوا على
حبها، ويعز عليهم ضعفها، فدعت لهم بالسقيا في قبورهم جزاءً
وفاقاً على ما قدموا لها في سابق عهدهم .

٣- بيان واقعها المعاصر بين أهلها، وإظهار رجائها لسادة الفكر
وأصحاب الرأي منهم، وذلك يتضح في المقطع المتبقى من القصيدة
والذي يبدأ بقول الشاعر . (١)

أرى كل يوم بالجرائد مزلقا
من القبر يدنني بغير أناة
وأسمع للكتاب في مصر ضجة
فأعلم أن الصائحين نعاتي
أيهجرنى قومي - عفا الله عنهم -
إلى لغة لم تتصل برواة

(١) ديوان حافظ إبراهيم ص ٢٥٤ ، ٢٥٥ .

سرت لوثة الإفرنج فيها كما سرى
لعاب الأفاعي في مسيل فرات
فجاءت كشوب ضم سبعين رقعة
مشكلة الألوان مختلفات
إلى معشر الكتاب والجمع حافل
بسطة رجائي بعد بسط شكاتي
فإم الحياة تبعث الميت في البلى
وتنبت في تلك الرموس رفاتي
وإمامات لا قيامة بعده
مات - لعمري - لم يقس مات

فقد بينت اللغة العربية واقعها الحاضر في بداية القرن العشرين، وهو الواقع الذي لا ترضى عنه، ويؤسف له، حيث تتابعت المزالق اللغوية، وتوالت الأخطاء الإملائية في كثير من المصادر وبخاصة الصحف والمجلات، وهذا يعمل على محوها وفنائها، ثم عقت على ذلك بقولها: إنها لا تسمع من الكتاب المصريين المخلصين إلا ضجة جوفاء لا تصنع شيئاً سوى توديعها إلى مستقرها الأخير، ثم تتوجه باللوم إلى قومها من العرب جميعاً، وتأخذ في عتابهم على تركهم لها وانصرافهم إلى لغة أخرى تتسم بعدم الأصالة، وتوصف بالاختلاط اللفظي والاضطرب المعنوي.

وأخيراً تبسط رجاها وتصدر قرارها إلى حماتها والمدافعين عنها من أهلها بعد عرض شكواها السابقة فتقول لهم : عليكم أن تعملوا بكل سبيل على بقائى حية ومرفوعة الرأس بين اللغات الأخرى ، وألا تتهاونوا فى شىء من ذلك، لأن هذا التهاون معناه الموت المحقق والدمار الشامل لأهم عوامل قوميتكم ووحدتكم، والموت فى هذه الحالة هو الطامة الكبرى والمصيبة العظمى وسوف لا يحدث ذلك أبداً إن شاء الله لأن المولى سبحانه خلد هذه اللغة بإنزال القرآن الكريم على نبيه محمد ﷺ بها، وتعهد بالمحافظة على هذا الكتاب فقال ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ (١) وقال ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ (٢) وهكذا انتهى عرض المعانى التشخيصية فى هذه القصيدة، وتبين لنا من عرضها أنها جميعاً وردت فى فك القومية العربية، من حيث دارت حول معلم من معالمها، وأساس متين من أسسها ويتحدد ذلك فى معلم اللغة العربية التى تجمع الأمة كلها تحت مظلتها، وقد فصلت هذه المعانى ووضحت واقع هذه اللغة المتدنى، وحددت المخرج منه، وكان ذلك بأسلوب تشخيصى لإشاعة الحيوية فى الأبيات الشعرية، والتأثير فى نفوس المتلقين .

(١) سورة يوسف آية رقم ٢ .

(٢) سورة الحجر آية رقم ٩ .

ج- قيمة التشخيص وآثاره

لتشخيص اللغة العربية في قصيدة حافظ إبراهيم الأنفة الذكر قيمة كبرى ومنزلة سامية ، ذلك أنه أبرز الشيء المعنوى في صورة كائن حي ، هذا الكائن هو الإنسان الذي يعقل ويسمع ويتكلم ويحس ويتذوق ويفرح ويأسى ويغضب ويثور وغير ذلك مما تجسد في هذه القصيدة، ويتصل بالإنسان الذي كرم به من قبل المولى سبحانه وتعالى والدليل أنه يقول في القرآن عن هذا المخلوق البشري ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً ﴾ (١) وقد أوجد هذا الضرب الخيالي لتلك القصيدة شهرة كبيرة وجعلها تترك أثراً عظيماً في نفوس الجمهور المعاصر من المتلقين ، وفي معظم المؤلفات الأدبية والنقدية الخاصة بالعصر الحديث ، أما عن الجمهور العربي المعاصر فما من إنسان منه - منذ مطلع القرن العشرين - إلا سيمع عن هذه القصيدة أو قرأها أو حفظها ، وأما عن أثر هذه القصيدة في المؤلفات الأدبية والنقدية فهو كبير حيث أشار معظم الأدباء والنقاد الذين تعرضوا للأدب الحديث تاريخاً أو نقداً لهذا العمل فاثنوا عليه ، وأشادوا بطريقته ، ورفعوا قائله ، من هؤلاء المؤلفين :

(١) سورة الإسراء آية رقم ٧٠ .

١- الدكتور شوقي ضيف الذي ذكر هذه القصيدة عند الحديث عن حياة حافظ إبراهيم وشعره ، وقرر أنها تعد برهاناً ساطعاً على تحقق النزعة العربية الأصيلة في شعره فقال « وهذه النزعة الوطنية يقترب بها في شعره نزعتان ، عربية وإسلامية ، وتبدو الأولى في كثير من قصائده وخاصة في قصيدته التي تكلم فيها بلسان اللغة العربية ، وقد نشرها في أول القرن حين كانت تهب عاصفة العامية ضد العربية ، وهي من غرر قصائده ومطلعها .

رجعت لنفسى فاتهمت حماتي

وناديت قومي فاحتسبت حياتي (١)

٢- الدكتور محمد عبد المنعم جفاجي الذي تصدى لهذه القصيدة، فبين سنة نشرها، وأظهر كبير أثرها، والسبب في ذلك ، ثم عقب بذكر بعض أبياتها وحكمه العام عليها فقال « وفي عام ألف وتسعمائة وثلاثة ميلادية نشر حافظ إبراهيم قصيدته اللغة العربية تنعى حظها بين أهلها ، وقد أحدثت هذه القصيدة دويماً شديداً لأنها كانت رداً عنيفاً على أعوان الاحتلال ، الذي أخذوا يرددون الكتابة حول وجوب إحلال العامية محل العربية ... وهي إحدى حسنات حافظ وروائعه ، وأسلوبها المتين ، وديباجتها البارعة جعلتها ذائعة على ألسنة الناس » . (٢)

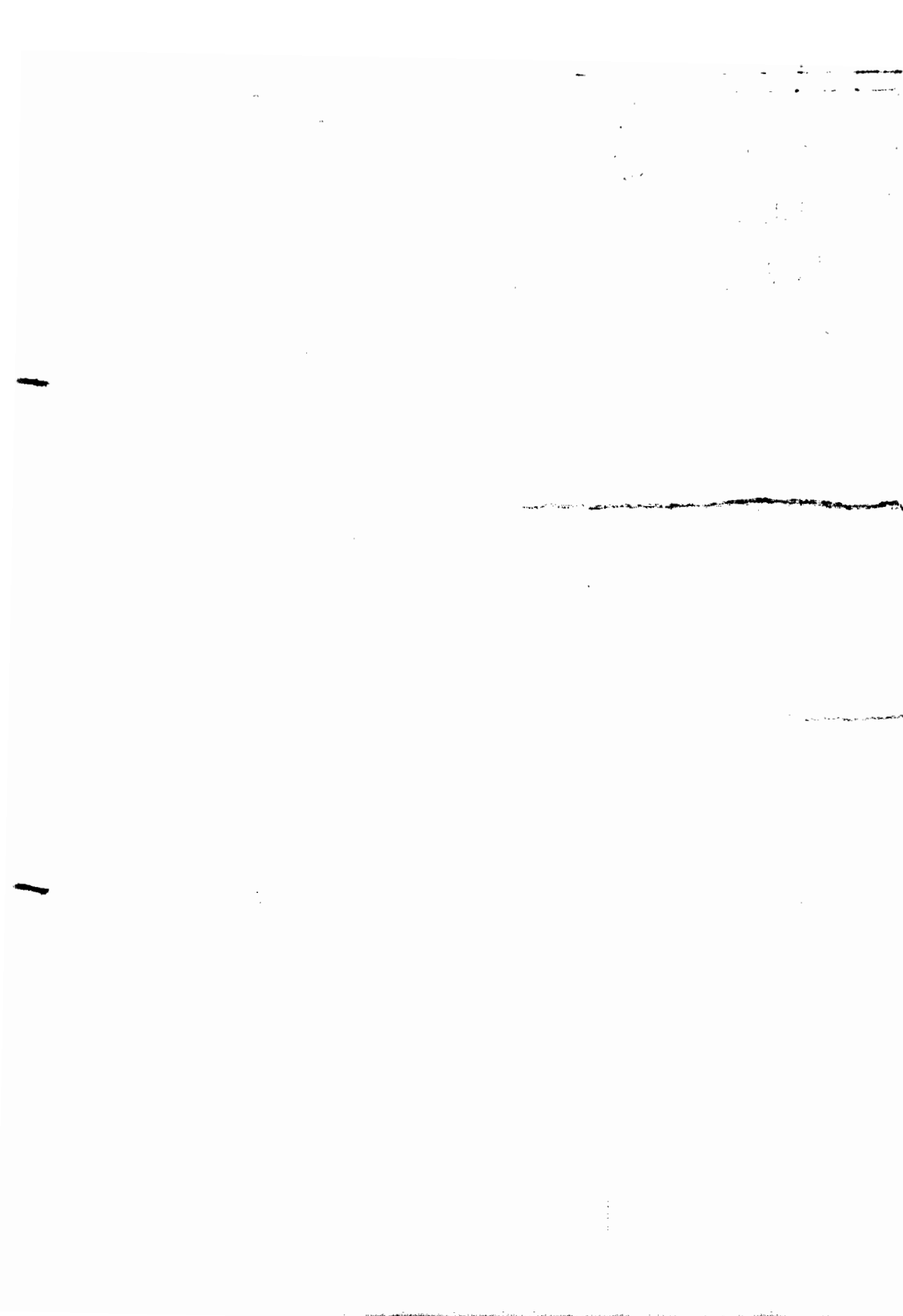
(١) د / شوقي ضيف : الأدب العربي المعاصر في مصر ص ١٠٩ .

(٢) د/ محمد عبد المنعم جفاجي : الأدب العربي الحديث ج١/ ص١٠٢، ١٠٣ ط / الكليات الأزهرية .

٣- الدكتور على على صبح الذي درسها دراسة مستفيضة وعميقة في كتابه عن الأدب العربي الحديث، وبين حياة صاحبها وعوامل شاعريته ومنهجه في صياغة الشعر وكان مما قاله عن الخيال بعامة والتشخيص بخاصة في هذه القصيدة مايلي : « ولا تجد في الخيال جديداً إلا في جانب واحد فقط وهو التشخيص الذي أعطى للقصيدة جدة وابتكاراً، حيث جرد من اللغة إنساناً يتحدث عن نفسه، وينعى حظه، ويرثى أحواله في مرارة وأسى» (١)

(١) د/ على على صبح : من الأدب الحديث في ضوء المذاهب الأدبية

والنقدية ص ١٠٩ .



الفصل الثانى « تشخيص مصر »

أ- أسباب التشخيص ودوافعه :

شخص حافظ إبراهيم وطنه مصر فى قصيدة كبيرة وعظمية ، وقد كتبها فى أعقاب الثورة المصرية الكبرى التى بدأت عام ١٩١٩م ، وفى أثناء فترة المفاوضات المصرية الانجليزية الثانية التى دارت بين عدلى باشا وبين كيرزون عام ١٩٢١م ، وانتهت بالفشل الذريع ، ورجع أفراد الوفد من غير أن يحققوا هدف الأمة من الاستقلال مثلما رجع الوفد الأول الذى ضم سعد زعلول ورفاقه ، ونتيجة لعدم تحقيق شيء من وراء هذه المفاوضات هاج الشعب المصرى ، وسادت الفوضى البلاد ، وانقسم الناس إلى بُعديين وعدلين ، وقدم عدلى باشا استقالته من رئاسة الوزراء فور وصوله إلى البلاد مباشرة . (١)

ففى هذه الأوقات العصيبة فى تاريخ مصر الحديث ، وفى تلك الأحوال السيئة التى وصل إليها شعبها من الانقسام والاختلاف والفوضى والعداء أراد حافظ إبراهيم أن يواصل هجومه على المحتلين وأعدائهم ، وأن يعمل على جمع كلمة الأمة المصرية التى تفرقت بسبب الدسائس والخيانات ، وأن يدفع الشعب المصرى إلى

(١) انظر . د/ جاد طه : معالم تاريخ مصر الحديث والمعاصر ص ٢٩١ ،

٢٩٢ . ط/ دار الفكر العربى عام ١٩٨٥م .

الاتحاد، ونبذ الخصام، ومواصلة الجهاد لنيل الاستقلال، أراد ذلك كله فكتب هذه القصيدة العظيمة، وألقاها فى الحفل الذى أقيم لتكريم عدلى باشا بعد عودته من أوروبا مقاطعاً تلك المفاوضات الجائرة، ومستقيلاً من الوزارة، ثم قام بنشرها فى الصحف المصرية يوم ١٥ ديسمبر عام ١٩٢١ م . (١)

وقد اعتمد حافظ إبراهيم على التشخيص فى هذه القصيدة ، وجعله سائداً فى كل أبياتها لما يلى :

- الدعوة إلى تلك الوطنية العظيمة بأسلوب حيوى وفنى يناسبها من جهة ، ويجذب المتلقين ويدفعهم إلى العمل بمضونه من جهة أخرى .

- المشاركة فى العمل على الارتقاء بتلك الطريقة الخيالية العظيمة، وعلى ذبوع آثارها فى الأدب العربى الحديث

- إنكاء حب مصر فى قلوب شعبها ، والعمل على زيادة انتمائهم إليها ، وذلك بتجسيدها وتشخيصها وإنطاقها بمعانى العظمة والشموخ وما يثير فى النفس الانتماء والافتداء والحب والولاء ... فكأنها هى التى تتحدث وليس الشاعر وهذا أبلغ فى التعبير ، وأدعى إلى التأثير من سواه .

(١) انظر : تقديم القصيدة فى ديوان حافظ إبراهيم ص ٤٠٣ .

ب- طريقته التشخيص ومعانيه :-

استخدم شاعرنا فى تشخيصه للكثانة الطريقة التمثيلية مثلما فعل فيما سبق عند تشخيص اللغة، ومما بين ذلك أنه ترك مصر تتحدث فى القصيدة كلها عن عظمتها ومجدها، وعمما يؤلها فى واقعها، وما تريده من قومها فى مستقبلها، ومما لا شك فيه أن هذا المنهج هو الترجمة الفعلية لمفهوم الطريقة التمثيلية فى التشخيص السابق ذكره وبيانه .

ولهذا الشعر التشخيصى فى تلك القصيدة أفكار كثيرة ومهمة انتقاها الشاعر بعناية لكى تحقق أهدافه المثلة فى إشعار الآخرين بالوطنية الحقة، وتعميق مفهوميها فى وجدانهم، ثم ما يترتب على ذلك من الدفع إلى الجد والاجتهاد، والسعى والتحصيل والعمل والبناء والتضحية والفداء وغير ذلك من أساسيات نهضة الوطن ورقية، وهذه المعانى والإفكار يمكن إجمالها فيما يلى من العناصر :-

١- الإشارة إلى الأسبقية المصرية فى الوصول إلى قمم المجد، وبيان المنزلة الراقية لمصر فى الشرق، والإعلان عن مساواتها لبلاد الغرب الحضارية، ثم الافتخار بشعب مصر، يقول الشاعر فى ذلك كله على لسان وطنه مصر ما يلى : (١)

وقف الخلق ينظرون جميعا

كيف أبني قواعد المجد وحدى

(١) ديوان حافظ ابراهيم ص ٤٠٣ ، ٤٠٤ .

وبناة الأهرام فى سالف الدهر
مر كفونى الكلام عند التحدى
أنا تاج العلاء فى مفرق الشر
ق ودراته فرائد عقلى
أى شىء فى الغرب قد بهر النا
س جمالاً ولم يكن منه عندى ؟
فترابى تبر ، ونهرى فرات
وسمائى مصقولة كالفرند
أينما سرت جدول عند كرم
عند زهر مدنر ، عند رند
ورجالى لو أنصفوهم لسادوا
من كهول ملء العيون ومرد
لو أصابوا لهم مجالاً لأبدوا
معجزات الذكاء فى كل قصد
إنهم كالظبا ألح عليها
صدأ الدهر من ثواء وغمد
فإذا صيقل القضاء جلاها

كن كالموت ماله من مرد

ففى هذه الأبيات - كما هو واضح - تتحدث مصر عن أسبقيتها
إلى نيل نروة المجد، وأنها لم تشاركها بلدة أخرى فى تحقيق هذا

الشرف حينئذ ، حيث وقف الخلق على تلك اليهود السحيقة ينظرون
إيها في إعجاب وتقدير ليس إلا ، ثم أخذت تفتخر بأبنائها من
الفراعة الذين أقاموا تلك النهضة الأولى ، وأعقبت ذلك بياناً عن
منزلتها الكبرى في الشرق على مر الأجيال، فهي بالنسبة لأقطاره
كلها كالتاج في المفرق ، كما أن هذه الاقطار جميعاً ما هي إلا حبات
لؤلؤية في سلك عقدها

ثم انتقلت بعد ذلك إلى الحديث عن خصائصها الطبيعية
والإنسانية مقارنة ذلك بنظائره في بلاد الغرب ، فهي لا تقل شأنًا
عن بلاد أوروبا في الطبيعة والجمال والرجال وفي أثناء هذه المقارنه
التمست العذر لرجالها المعاصرين بسبب تخلفهم عن أبناء الغرب
وبينت أنه لا ينقصهم إلا العدل والإنصاف ونيل الحقوق الإنسانية
التي يحظى بها هؤلاء الغربيون ، ولو تحقق لهم ذلك لفعّلوا
المستحيل وصنعوا المعجزات في كل مجالات الحياة ، فهم كالسيوف
التي طال مكثها في الأغمد حتى علاها الصدأ ، ولو أنها صقلت
وهذبت لعادت جلواء قاطعة مرة ثانية :-

٢- التأكيد على بيان المنزلة العظمية لمصر في الشرق ، وإبراز
عناية الله الأزلية بها ... يقول الشاعر في ذلك على لسان هذا البلد
مايلي : (١)

(١) ديوان حافظ إبراهيم ص ٤٠٤ .

أنا إن قـدر الإله مماتى
لا ترى الشرق يرفع الرأس بعدى
مارماني رام وراح سليماً
من قـديم عناية الله جندى
كم بغت دولة على وجارت
ثم زالت ، وتلك عقبي التحدى
إننى حرة كسرت قيودى
رغم رقبى العدا، وقطعت قدى
وتماثلت للشفاء ، وقد دا
نيت حينى ، وهيا القوم لحدى

فى هذا المقطع ترى مصر أنها هى الرافعة لرأس الشرق،
والحاملة للوائه، ومن ثم فإنها إن فنيت تحطم الشرق، وانهارت قواه،
وظل مقعداً، ثم تحدثت عن عناية الله الأزلية بها، فهو قد حفظها من
شروع الأعداء أبداً، وزلزل قواهم فى كل مرة يأتون إليها، وردهم
على أعقابهم خاسرين، ويفضل هذه العناية ظلت صامدة على مر
الزمن، وحررة رغم رقبى العدا، وها هى ذى اليوم تتماثل للشفاء مما
أصابها من مكروه الاستعمار فى آخر دوراته، وهذا على الرغم من
اليأس الذى حاق بالجميع فى عدم التحرر، والظن بأنه لا قيامة
لمصر بعد ذلك .

٣- الرد على المنكرين لمفاخر مصر، والحاقدين عليها فى العصر الحديث، وذلك بسرد معظم مفردات حضارتها القديمة ، وبيان ما اشتملت عليه من العظمة والرقى والفن ، وما وصف به أصحابها من العلم والتحضر والمدنية .. يقول الشاعر فى ذلك كله مايلى : (١)

قل لمن أنكروا مفاخر قومى

أنكروا مآثر ولدى

هل وقفتم بقمة الهرم الأك

جر يوماً ، فرستم بعض جهدى ؟

هل رأيتم تلك النقوش اللواتى

أعجزت طرق صنعة المتحدى ؟

حال لون النهار من قدم العهد

سد وماس لونها طول عهد

هل فهمتم أسرار ما كان عندى

من علوم مخبوءة طى بردى

ذاك فن التحنيط قد غلب الده

ر وأبلى البلى ، وأعجز ندى

قد عقدت العهود من عهد فرعو

ن ، ففى مصر كان أول عقد

(١) ديوان حافظ إبراهيم ص ٤٠٥ ، ٤٠٦ .

إن مجدى فى الأوليات عريق
من له مثل أولياتى ومجدى ؟
أنا أم التشريع قد أخذ الرو
مان عنى الأصول فى كل حد
ورصدت النجوم منذ أضاءت
فى سماء الدجى، فاحكمت رصدى
وشدا « بنتنور » فوق ربوعى
قبل عهد اليونان أو عهد نجد
وقديماً بنى الأساطيل قومى
ففرقن البحار يحملن بندى
قبل أسطول « نلسن » كان اسطول
لى سريا ، وطالعى غير نكد
فسلوا البحر عن بلاء سفينى
وسلوا البر عن مواقع جردى
أترانى وقد طويت حياتى
فى مراس، لم أبلغ اليوم رشدى ؟
أى شعب أحق منى بعيش
وارف الظل ، أخضر اللون ، رغد ؟
أمن العدل أنهم يردون الـ
ماء صفواً ، وأن يكدر وردى ؟

أمن الحق أنهم يطلقون الـ

أسد منهم ، وأن تقييد أسدى

فمصر - فى هذا المقطع - ترد على المنكرين لمفاخر قومها ومآثر
أولادها ، وتقول لهم : كان يجب عليكم قبل الانكار أن تنظروا إلى
تلك البراهين القوية والأدلة الساطعة على مظاهر العظمة والمجد ،
والتي من أهمها وأعظمها هرم خوفو ، والمعابد الأثرية ، والنقوش
الباقية على جدرانها ، ثم العلوم المسجلة فى أوراق البردى ،
والتحنيط الذى حفظ رفات القدماء من التحلل والانقراض ، ثم
مايلى ذلك من الريادة فى عقد العهود والمواثيق ، وتشريع الأسس
والقوانين ، ورصد الفلك والنجوم ، وقرض الشعر وبناء الأساطيل ،
وقيادة السفن وخوض البحار ... إلخ .

ثم تعقب مصر على سرد هذه الأدلة المبينة لعظيم مجدها وسبق
تحضرها ، فتبين أنها قد بلغت هذه المنزلة الراقية مذ فجر التاريخ
بجهد أبنائها وعرقهم ، وبما وصلوا إليه من علم وفن وحضارة ، ثم
ترى أنها نتيجة لهذا الجهد المتواصل ، وتلك الحضارة الزاهية هى
الأحق بالعيش الوارف والحياة الآمنة المطمئنة من غيرها فى العصر
الحاضر ، وليس من العدل أن يصل شعب آخر إلى ذلك ، وأن تطلق
حرياته ، وأن ينال الحقوق الإنسانية دون شعبها ، وهو الذى كافح
وجاهد ، وتعلم وتحضر ، وارتقى وتقدم مذ فجر التاريخ .

٤- تذكر الأبناء بالحاضر المظلم ، ودعوتهم إلى العمل على تغييره، وذلك عن طريق الخروج إلى القتال ، والارتقاء في العلم ، والتسلح بالصبر وغيرها من دعائم المجد ، يقول الشاعر على لسان مصر مايلي : (١)

نصف قرن إلا قبيلا أعاني

ما يعاني هوانه كل عبد

نظر الله لي فأرشد أبنا

ني فشدوا إلى العلا أي شد

إنما الحق قوة من قوى الديـ

ان أمضى من كل أبيض هندي

قد وعدت العلا بكل أبي

من رجالي ، فانجزوا اليوم وعدى

امهروها بالروح فهي عروس

تشنا المهر من عروض ونقد

وردوا بي مناهل العز حتى

يخطب النجم في المجرة ودى

وارفعوا دولتي على العلم والأخـ

لاق فالعلم وحده ليس يجدى

(١) ديوان حافظ ابراهيم ص ٤٠٦ ، ٤٠٧ .

وتواصوا بالصبر ، فالصبر إن فا
رق قوماً فما له من مسد
خلق الصبر وحده نصر القو
م وأغنى عن اختراع وعد (١)
شهدوا حومة الوغى بنفوس
صابرات وأوجه غير ربد
فمحا الصبر آية العلم فى الحر
ب وأنحى على القوى الأشد

تقدم مصر فى هذه الأبيات تقريراً عن واقعها المعاصر، وتبين
ماتعانية من الاستعمار وجشعه، فهو قد جثم على أرضها ما يقرب
من نصف القرن «١٨٨٢م/١٩٢١م» واستعبد أهلها، واستحل
حرماتها، واستحوز على خيراتها، فعانت ما يعانىه كل عبد من ذل
وحقارة وبلاء، ثم تتوجه إلى أبنائها فتدعوهم إلى الرقى والتقدم ،
وتحثهم على الجهاد وتحرير الوطن، وتأمروهم بالتمسك بالفضائل
والأخلاق لأن العلم وحده ليس يجدى فى تقدم الشعوب وتحريرها،
ثم تخصص خلق الصبر من بين تلك الأخلاق الفاضلة فتأمر أولادها
به، وتحثهم عليه لما له من آثار عظيمة فى المعارك المصيرية فى
حياة الشعوب، وليس أدل على ذلك من أن هؤلاء الانجليز
المستعمرين اعتمدوا عليه ، وانتصروا به فى الحرب العالمية الأولى،

(١) القوم : تقصد الشاعر بهذا اللفظ الانجليز المحتلين لمصر حينئذ .

فإنهم كانوا أقل من أعدائهم عدداً وعدة ، ومع ذلك كان التصبر في
صالحهم حين اتصفوا بالصبر والمصابرة والثبات وعدم اليأس وهم
يواجهون منازلهم ، وكما يقول الشاعر في ذلك :

فمحا الصبر أية العلم فسي الخمر

ب وأنحي على القوي الأشد

٥- الإشارة الى طمع الغرب الدائم في بلاد مصر ، وتحين أهله
الفرصة لاحتلالها ، ثم دعوة المصريين لاتقاء ذلك الطمع وما يترتب
عليه من احتلال بالوحدة والاجتماع ، والمحبة والوئام، والصفح عن
هنات الإخوان ، والبعد عما يثير الخلاف والشقة بين جماعتهم ...
يقول الشاعر على لسان الكنانة . (١)

إن في الغرب أعيناً راصدات

كحلتها الأطماع فيكم بسهد

فوقها مجهر يريها خفايا

كم ويطوى شعاعه كل بعد

فاتقوها بجنة من وئام

غير رث العرا وسعى وكد

واصفحوا عن هنات من كان منكم

رب هاف هفا على غير عمد

(١) ديوان حافظ إبراهيم ص ٤٠٧ ، ٤٠٨ .

نحن نجتاز اليوم موقفاً تعثر الآ
راء فيه ، وعشرة الرأى تردى فوقها
ونعير الأهواء حرباً عوانا
من خلاف ، والخلف كالسل يعدى
نشير الفوضى على جانبيه
فيعيد الجهول فيها ويىدى
ويظن الغوى أن لانظام
ويقول القوى قد جد جدى
فقفوا فيه وقفة الحزم وارموا
جانبيه بعزيمة المستعد
إننا عند فجر ليل طويل
قد قطعناه بين سهد ووجد
غمرتنا سود الأهاويل فيه
والأمانى بين جزر ومد
وتجلى ضياؤه بعد لأى
وهو رمز لعهدى المسترد
فاستبينوا قصد السبيل وجدوا
فالمعالى مخطوبة للمجد

فى هذا المقطع الأخير تختم مصر حديثها مع الأهل ببيان جانب
من الطبيعة التى تقوم عليها نفوس الغربيين وهو جانب الطمع فى

البلاد الشرقية وبخاصة مصر، فهم دائماً أبداً يطمعون فيها، وقد دفعهم ذلك الخلق الشائن إلى رصد كل صغيرة وكبيرة في البلاد، والعمل على احتلالها وضمها إلى حظيرة ممتلكاتهم .. ثم تأمر مصر أهلها باتقاء ذلك عن طريق الوحدة والاجتماع والتجاوز عن الهنات التي تصدر عن الإخوان، واجتياز المواقف التي تتعارض فيها الآراء ، والابتعاد عن الأختلاف الذي يؤدي إلى التقاطع، والتنازل عن الأهواء التي تؤدي إلى المغنم الشخصية، ثم تبين أن تلك الأشياء كلها تعد أموراً ضرورية لابد من الأخذ بها في ذلك المنعطف الذي يفصل بين عهدى التخلف والنهوض الذي تعيشه البلاد، وأخيراً تطلب مصر من أهلها تحديد المصير الصحيح، واستبانة الطريق المستقيم إلى العلا، والمضى بجد في سبيله ، ذلك أن المعالي دائماً أبداً هي هدف المجدين، وغاية العاملين المخلصين.

هكذا انتهت تلك المعانى التي وردت في قصيدة «مصر» التشخيصية الكبيرة التي صاغها حافظ إبراهيم وكانت إحدى روائعة الشعرية ، وقد عرفنا من خلال عرض هذه المعانى أنها دارت في فلك الوطنية وحب مصر ، وعرضت ماضى هذا البلد الطيب لبيان مجده والتأسى بأهله السابقين ، وركزت على حاضره لإبراز واقعه المهين ودفع الأهل إلى تغييره ، واستشرفت مستقبله المنتظر لتحديد الطريق الصحيح إليه أمام الأجيال المعاصرة .

★★★

ج- قيمة التشخيص وآثاره :

لتشخيص مصر فى هذه القصيدة قيمة كبرى، ذلك أن الشاعر حافظ إبراهيم جعل منها إنساناً يسمع ويبصر، ويعقل ويفكر، ويتكلم ويفصح، وكان الغرض من ذلك كله توجيه النصح والإرشاد لأهل مصر، وتعريفهم بواقعهم المرير فى بداية القرن العشرين، وماذا يجب عليهم أن يفعلوه تجاه ذلك الواقع، وقد أحسن الشاعر فى اختياره لهذا الأسلوب التشخيصى، حيث إنه أبلغ فى التعبير، وأوقع فى التأثير، وأشد استجابة لدى المتلقين من غيره، فالمتلقى الذى يعرف من مصر ذاتها ماذا تريد، وماهى متطلباتها، يكون أشد طوعاً من سواه الذى يسمع من الشاعر وعلى لسانه هو متطلبات هذا البلد .

ونتيجة لهذه المنزلة الكبرى التى وصلت إليها تلك القصيدة عن طريق التشخيص، وما ورد فيها من معان وطنية راقية ، وما تحلى به أسلوبها وخيالها، وما ارتقت إليه ألفاظها وأساليبها وموسيقاها ، فقد طبقت شهرتها الآفاق، وجرى ذكرها على كل لسان ، واستشهد بها - كنموذج فنى رفيع - معظم المؤرخين للأدب العربى الحديث ونقاده فى آثارهم .

وفيها يلى بعض الأقوال التي تناولت هذه القصيدة في المؤلفات
الأدبية والنقدية لبعض الأساتذة :-

١- في كتابه « الأدب العربي المعاصر في مصر » ذكر الدكتور
شوقي ضيف هذه القصيدة عند الحديث عن شعر حافظ إبراهيم ،
وأشاد بها ، وأثنى على منهجها ، وأشار إلى ذيوعتها ، فقال :
« وحسبه - حافظ إبراهيم قلاوته الرائعة التي أنشدها على لسان
مصر ، والتي تغنى في عصرنا وتدور على كل لسان وهي تلك التي
يفتحها بقوله :

وقف الخلق ينظرون جسمي عبا

كيف أبني قواعد الجسد وحدى

وفيها رسم مصر تحوطها هالة من أمجادها الفرعونية ، وما زال
يعرض هذه الأمجاد في الفن والتشريع والسياسة ، ثم عرض
لغزاتها ، وكيف أن رامياً لم يرمها بسهم إلا رد في نحره ، وتحول
إلى الاستعمار البغيض ، وصور كفاحنا وصراعنا له ، وكيف بنى
مصرنا الحديثة بناءً شامخاً . (١)

٢- وكذلك أشاد بها الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي عند تأريخه
للأدب العربي الحديث ، وبين عظم منهجها ، وقوة أسلوبها ، وثناء
معانيها ، وشهرتها المدوية في الآفاق ، وشاعرية قائلها في كل ما نظم
وفي هذه القصيدة بصفة خاصة ، ومما جاء في ذلك قوله « وهذه
القصيدة - مصر في موضوع وطني جليل ، كانت تستدعيه حالة

(١) د/شوقي ضيف : الأدب العربي المعاصر في مصر ص ١٠٨ .

مصر السياسية آنذاك، والاحتلال الانجليزي جاثم على صدر الوطن، والشعب يكافح الانجليز ويجالدهم ، وقد حلق فيها حافظ وجود تجويداً ظاهراً .

وفيهما ينوه حافظ بجهاد مصر لاسترداد مجدها ، هذا الجهاد الشبيه بجهادها في الغابر في سبيل تأثيل الحضارة ... وينوه حافظ كذلك بكل مقومات مصر الحضارية ، وهي كثيرة موفورة : من خصب الأرض ، وعذوبة النيل، واعتدال الجو. ويشير فيها إلى أن مصر هي روح الشرق، وإلى أن عناية الله دائماً معها، وتأييده لها ظاهر واضح خلال أحداث التاريخ ، وقد أشاد حافظ بعزة المصريين وحبهم للحرية ، وحمل على الاستعمار حملة قوية شديدة فيها رمز وخفاء وعلى الجملة فالقصيدية قوية الأسلوب ، محكمة الديباجة ، متينة التركيب، متعددة المعاني ، ظاهرة في الفخر ، وهي من حسنات حافظ وفرائده « . (١)

٣- ويقول عنها الدكتور صلاح الدين محمد عبد التواب مشيداً بها : « وهو - حافظ - في قصيدته : مصر تتحدث عن نفسها - وهي من روائع قصائده - يعبر عن مدى إحساسه بوطنه ، وانتمائه لأمته » . (٢)

(١) د/ محمد عبد المنعم خفاجي : الأدب العربي الحديث ط ص ١١٢ ، ١١٣

(٢) د/ صلاح الدين عبد التواب : مدارس الشعر العربي في العصر

الحديث ص ١١٥ ط / مطبعة السعادة رقم ٢ عام ١٩٩٠ م .

٤- ويضيف الأستاذ / عبد المنعم شمس إلى ما سبق قوله عن هذه القصيدة في بعض مؤلفاته : « وقال حافظ الـدرة الثانية - مصر تتحدث عن نفسها - في تيار ثورة ١٩١٩ م ، وقد نشرت في ١٥ ديسمبر ١٩٢١ م ، وهذه القصيدة تعد من أعظم القصائد التي قيلت في حب مصر خلال هذا العصر » . (١)

ويعد فمما سبق من الآراء النقدية حول هذه القصيدة التشخيصية العظيمة .

- وهي غيـض من فيض - استبان لنا عظم منهجها ، وسمو قيمتها ، وأثرها الذائع المدومى فى الأفاق العربية فى عصرنا الحاضر ، ومما لاشك فيه أن هذه الأقوال صادقة فيما ذهبـت إليه فى شأن تلك القصيدة ، ذلك أنها صادرة عن أهل الخبرة ، وأولى الرأى فى نقدنا العربى الحديث .

★★★★

★★★★★

(١) انظر : أ/ عبد المنعم شمس ، شاعر النيل حافظ إبراهيم ص ٤٥ .

الخاتمة

بعد هذه الدراسة لظاهرة التشخيص، وبيان مفهومها وقيمتها وأهدافها وأنواعها واحتواء الأدب العربي القديم والحديث عليها ، وبعد التركيز عليها في شعر حافظ إبراهيم يمكن الخروج بما يلي من النتائج :

- أن التشخيص ضرب من ضروب الخيال الراقى الذى يستعين به الأدباء في صياغة أعمالهم وكتابة نماذجهم العالية، ولذلك يجب أن يلتفت علماء اللغة إليه ويقوموا بالتنظير له ، ووضعه في مكانه المناسب بين ضروب الخيال وألوان التعبير

- أن الأدب العربي القديم والحديث يحتوى على كثير من النماذج الفنية الرائعة التى استعانت بهذا الضرب الخيالى، وقد أشار هذا البحث إلى كثير من مواطنها ، واستمد بعضاً من نماذجها ، والدراسات الأدبية والنقدية فى حاجة إلى من يقوم بجمعها ودراستها ، فهل يتحقق ذلك ؟

- أن حافظ إبراهيم شارك أمثاله من الشعراء المعاصرين فى الاستعانة بهذا الضرب الخيالى فى شعره، وإن قصر ذلك على قصيدتين فقط هما «اللغة العربية تنعى حظها بين أهلها» و «مصر» ومعروف أن القصيدة الأولى تنتمى إلى الشعر القومى، والثانية تنسب إلى الشعر الوطنى .

- أن حافظ إبراهيم لم يستخدم التشخيص في هاتين القصيدتين

بالذات إلا لكي يناسب بين عظمة الموضوع وما اشتمل عليه من قضايا إنسانية وبين رقى الإدارة وعظمة المنهج ، وبذلك ارتقى إلى مستوى الحدث والموضوع .

- أن القومية العربية والوطنية المصرية لهما فى نفسية الشاعر مكانة كبرى ، ومما يؤكد ذلك استخدامه لظاهرة التشخيص المعروفة بالرقى فى قصيدتين منسوبتين إليها دون سواهما من الأغراض الشعرية الأخرى .

- أننا يجب علينا أن ننصاع لأراء هذا الشاعر ، وأن نعتز بالعروبة واللغة والدين والأخوة ، وأن نعمل على مايسمو بهذه الأسس القومية ، كما يجب علينا أن نفتدى بلدنا مصر ، وأن نعمل على رقيها ونهضتها وأمنها وسلامتها حتى تتقدم وتظل عزيزة بين الأمم .

وبعد

فإنى أرجو من الله العلى القدير أن أكون قد وفقت فيما قصدت ، وأصبت فيما ذهبت إليه فى هذا البحث ، كما أدعوه سبحانه أن يرزقنا حسن القبول فى الدنيا وسلامة المرجع والمآب فى الآخرة ، إنه تعالى نعم المولى ونعم النصير ، وبالإجابة جدير .

د / عيسى محمد ابراهيم عفيفى

مدرس الآداب والنقد فى كلية الدراسات الإسلامية والعربية

للبنين بالقاهرة جامعة الأزهر الشريف

المصادر والمراجع

- ١- الأدب العربي الحديث . د/ محمد عبد المنعم خفاجى ..
ط/ الكليات الأزهرية « القاهرة » رقم ١ عام ١٩٨٥ م .
- ٢- الأدب العربي المعاصر في مصر د/ شوقي ضيف .
ط/ دارالمعارف « القاهرة » رقم ٨ عام ١٩٨٣ م .
- ٣- أسس النقد الأدبى . د/ أحمد أحمد بدوى . ط/ نهضة
مصر « القاهرة » عام ١٩٩٤ م .
- ٤- تاريخ الأدب العربي . أ/ أحمد حسن الزيات . ط/
نهضة مصر « القاهرة » بدون رقم للطبعة .
- ٥- تاريخ الأدب العربي فى العصر الحاضر ، د/ إبراهيم
على أبو الخشب، ط الهيئة المصرية العامة للكتاب
« القاهرة » رقم ٤/١٩٩٢ م .
- ٦- تاريخ الغزو الفكرى والتغريب . أ/ أنور الجندى . ط /
دار العلوم للطباعة « القاهرة » عام ١٩٨٨ م .
- ٧- حمارى تسال لى أ/ توفيق الحكيم . ط/ دار مصصر
للطباعة « القاهرة » بدون رقم للطبعة أو تاريخ .
- ٨- الحياة الأدبية فى مصر « العصر المملوكى والعثمانى»
د/ محمد عبد المنعم خفاجى ، ط/ الكليات الأزهرية
« القاهرة » عام ١٩٨٤ م .

٩- ديوان حافظ إبراهيم تحقيق . أ/ أحمد أمين ، وآخرين ،
ط/ الهيئة المصرية العامة للكتاب «القاهرة» رقم ٣ عام
١٩٨٧م .

١٠- ديوان شيخ شعراء العرب أبى الطيب المتنبى . تحقيق
د/ محمد عبد المنعم خفاجى وآخرين . ط/ دار مصر
للطباعة «القاهرة» عام ١٩٩٤م .

١١- ديوان صفى الدين الحلى . تقديم أ/ كرم البستاتى .
ط/ دار صادر «بيروت» بدون رقم للطبعة أو تاريخ .

١٢- الشوقيات . أ/ أحمد شوقى . ط/ دار مصر للطباعة
«القاهرة» ١٩٩٣م .

١٣- شاعر النيل حافظ إبراهيم / أ/ عبد المنعم شemis .
ط/ دار المعارف «القاهرة» سلسلة «كتابك» رقم ١٤٩ .

١٤- كلية ودمنة . ترجمة/عبد الله بن المقفع . ط/شركة
الطباعة المتحدة «القاهرة» الطبعة الأخيرة عام ١٩٦٦م .

١٥- مدارس الشعر العربى فى العصر الحديث . د/ صلاح
الدين عبد التواب . ط/مطبعة السعادة «القاهرة» رقم
٢ عام ١٩٩٠م .

١٦- المعجم الوسيط . المجمع اللغوى المصرى . ط / دار
المعارف «القاهرة» رقم ٢ عام ١٩٧٢م .

١٧- معالم تاريخ مصر الحديث والمعاصر، د/ جاد طه .

ط/ دار الفكر العربي «القاهرة» عام ١٩٨٥ م .

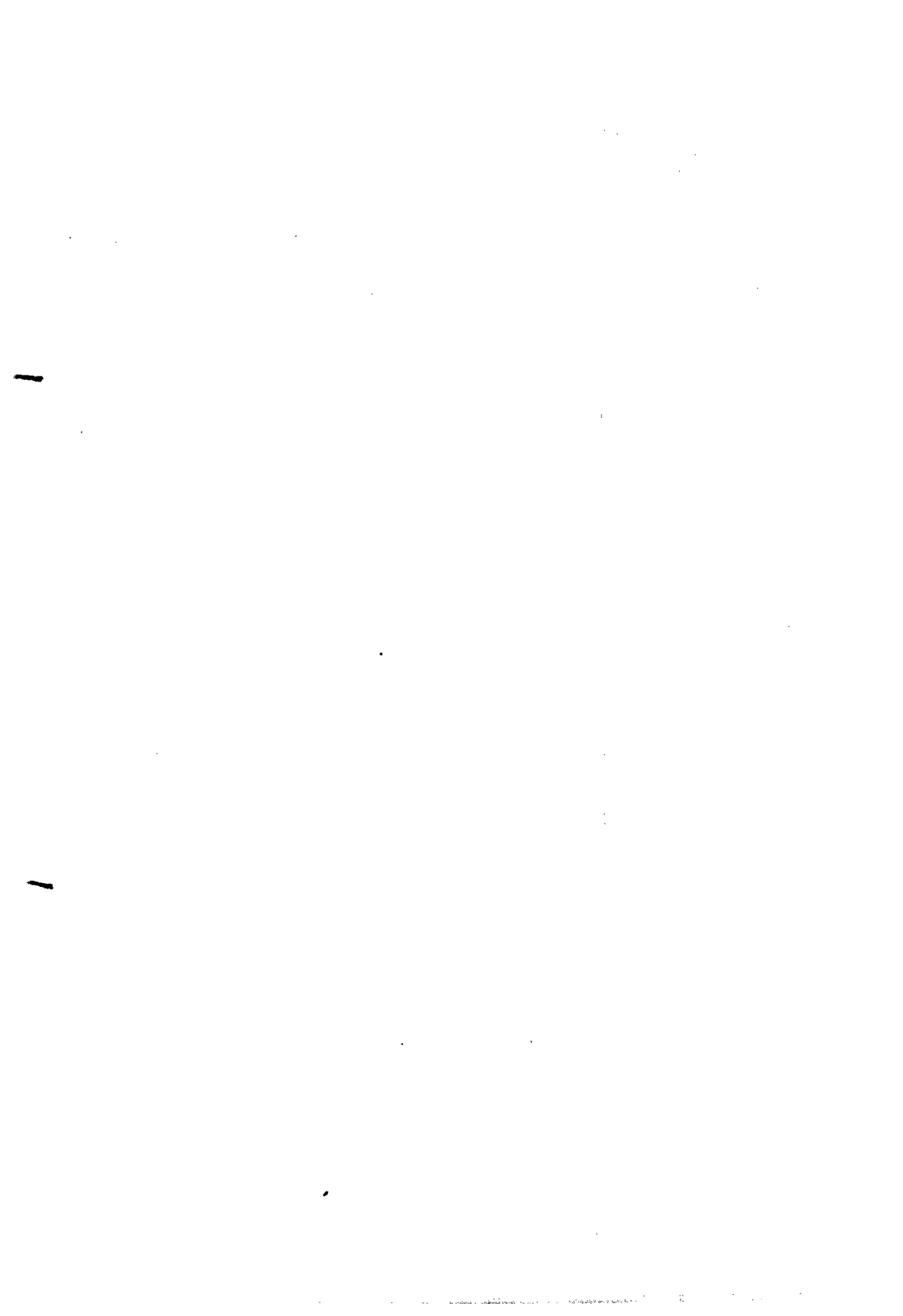
١٨- من الأدب الحديث فى ضوء المذاهب الأدبية والنقدية.

د/ على على صبح، بدون اسم للمطبعة أو تاريخ ورقم

للطبعة .

١٩- من قضايا اللسان العربى . د/ سيد رزق الطويل

ج٢ . ط/ دار الهدى للطباعة «القاهرة» عام ١٩٩١ م .



الرسائل العلمية التي منحت من كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين
والمسجلة بالدراسات العليا بالكلية حتى نهاية عام ١٩٩٧م

أولاً : قسم أصول الدين

أ- الماجستير

اسم الباحث	موضوع الرسالة	المشرف	تاريخ موافقة مجلس الجامعة	التقدير
١- عـلام محمد بن عـلام	أبو هريرة ومروياته في صحيح البخارى والرد علي الشبهات التي أثرت حوله .	أ.د/ أحمد عمر هاشم	٨٩/١١/٢٦	ممتاز
٢- محمد مجاهد نور الدين محمد	الجانب الأخلاقي في فلسفة أوليم جيمس وموقف الإمام منه	أ.د / عوض الله حجازي	٩٠/١/٢٧	ممتاز
٣- مبارك بن سيف بن سعيد الهاشمي	الأحاديث العقدية في كتب السنة جمع وتحقيق وتخريج ودراسة	أ.د/ محمد رشاد عبد العزیز	٨٩/١١/٢١	جيد
٤- أحمد عيسى حسن المطراوى	رسائل المعرفة في الفكر الإباضي	أ.د/ عبد الموجود محمد عبد اللطيف	٩٠/١/٢٧	ممتاز
٥- عبدالفتاح السيد سليمان أبوسنة	خلاصة الأبحاث شرح فهم القراءات الثلاثة للعلامة ابن أحمد إبراهيم بن عمر الجبري المتوفى سنة ٧٣٢هـ تحقيق ودراسة	أ.د/ عبد المنعم ابراهيم القصاص أ.د/ السيد بنق الطويل	٩٠/١١/٢٦	جيد جداً

اسم الباحث	موضوع الرسالة	المشرف	تاريخ موافقة مجلس الجامعة	التقدير
٦- أحمد خليل عبد العال سليمان	ابن الأثير وجهوده في كتاب جامع الأصول في أحاديث الرسول	أ.د/ عزت عبد على عطية	٩١/٨/٦	ممتاز
٧- أحمد عبد العال سليمان	مخطوط (خلاصة الأحكام من أمهات السنة وقواعد الإسلام للأحكام النبوية) من أول المخطوط إلى آخر كتاب الصلاة (٨٠٠ حديث) تحقيق وتخريج ودراسة .	أ.د/ أحمد عمر هاشم	٩٢/١٠/٨	ممتاز
٨- جاد الرب أمين عبدالمجيد	القسم الأول من مسند الإمام الشافعي من أول المسند الى أول كتاب الطلاق .	أ.د/ عبد الموجود محمد عبد اللطيف	٩١/٨/٢٤	ممتاز
٩- جمال محمد إسماعيل	القسم الثاني من مسند الشافعي من أول باب الطلاق إلى نهاية المسند .			
١٠- حسين محمد حسين النعيرى	تحقيق تفسير سورة الفتح تأليف محمد أمين بن محمود البخار .			
١١- حمدي عبدالله سيد أحمد نافع	شرح واسع الأدلة في قواعد غناية أهل السنة للعلامة الشيخ شرف الدين عبدالله بن محمود بن علي المهدي المعروف بابن النكھاني - تحقيق مباحث الإلهيات مع دراسة نماذج من أول الكتاب في مباحث الثبوت .	أ.د/ عوض الله حجازي		جيد جداً

التقدير	تاريخ موافقة مجلس الجامعة	المشرف	موضوع الرسالة	اسم الباحث
ممتاز	٩١/١١/٦	على عز العرب	القاعدة السادسة المعاد والسمعيات وأصول الآخرة من كتاب أباكار الأفكار للإمام سيف الدين الاموى ت ٦٣١ هـ تحقيق ودراسة .	١٢- محمد عبد الغفار أحمد بسدي
جيد جداً	٩١/١٠/٢	أ.د/ محمد مبارك السيد	الحافظ الهيثمي وجهوده في كتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد .	١٣- عادل محمد أحمد عديريه
ممتاز	٩٢/١٢/١٩	أ.د/ مصطفى محمد عمارة	كتاب الاحكام من شرح سنن الترمذي للحافظ العراقي تحقيق ودراسة .	١٤- بدران محمد شلبي العياري
ممتاز	٩٢/١٢/١٩	أ.د/ محمد إبراهيم الفيومي	(الإمام الأجرى وأراؤه الاعتقادية)	١٥- على إسماعيل الجدة
جيد جداً	٩٢/١١/٤	أ.د/ محمد شوقي خضير	(أبو حنيفة النعمان محدثاً)	١٦- محمود نصر عبد العليم
جيد جداً	٩٢/١١/٢٥	أ.د/ عوض الله حجازي	(الجنة والنار وآراء العلماء)	١٧- إسماعيل محمد حسين
ممتاز	٩٢/١١/٢٥	أ.د/ حمودة محمد داود سند	التيسير في علم التفسير للإمام عمر بن أحمد التقي ٤٦١ هـ ٥٢٧ م. دراسة وتحقيق من أول سورة النبأ .	١٨- مختار محمد جابر

التقدير	تاريخ موافقة مجلس الجامعة	المستوفى	موضوع الرسالة	اسم الباحث
ممتاز	٩٦/٢/١٤	أ.د/ محمد رياض سيد أحمد	الأمالي في آثار الصحابة تأليف الإمام عبد الرازق بن همام بين الصنعاني دراسة وتحقيق .	١٩- صبحى عبد الفتاح ربيع
جيد جداً	٩٣/٩/٢٠	أ.د/ العجمي الدمهورى خليفة	الإمام الزركشى ومنهجه فى التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح .	٢٠- هشام سيد مرسى
جيد جداً	٩٥/٩/٦	أ.د/ محمد بكر إسماعيل	عبد الكريم الخطيب ومنهجه فى التفسير .	٢١- داوان سياوان بن الحاج زركشى
جيد جداً	٩٥/٢/١	أ.د/ محمد محمد الزناتى	الترغيب والترهيب فى الآيات المكية فى القرآن الكريم .	٢٢- سيد عبد الحميد فتح الباب
ممتاز	٩٥/٤/١٢	أ.د/ نشأت عبد الجواد ضيف	المنهج الأخلاقى بين الامام الغزالى ابن مسكويه .	٢٣- أحمد بخيت عبد ربه واين الليمونى
جيد	٩٥/١٢/٢٧	أ.د/ محمد بكر إسماعيل	آيات الشهادة فى القرآن الكريم وتفسيرها - دراسة موضوعية .	٢٤- عبد العزيز عبد المجيد عبد العزيز
جيد جداً	٩٦/٩/٢٠	أ.د/ محمد رياض سيد أحمد	الإمام الخطابى ومنهجه فى كتاب معالم السنن - عرض دراسة .	٢٥- عبد القادر عبد الخير سعيد فرج
ممتاز	٩٥/١٠/٢٦	أ.د/ محمد رياض سيد أحمد	القضايا التى استدركتها السيدة عائشة على الصحابة تخريج وتحقيق ودراسة .	٢٦- جمال حسوب بهلول

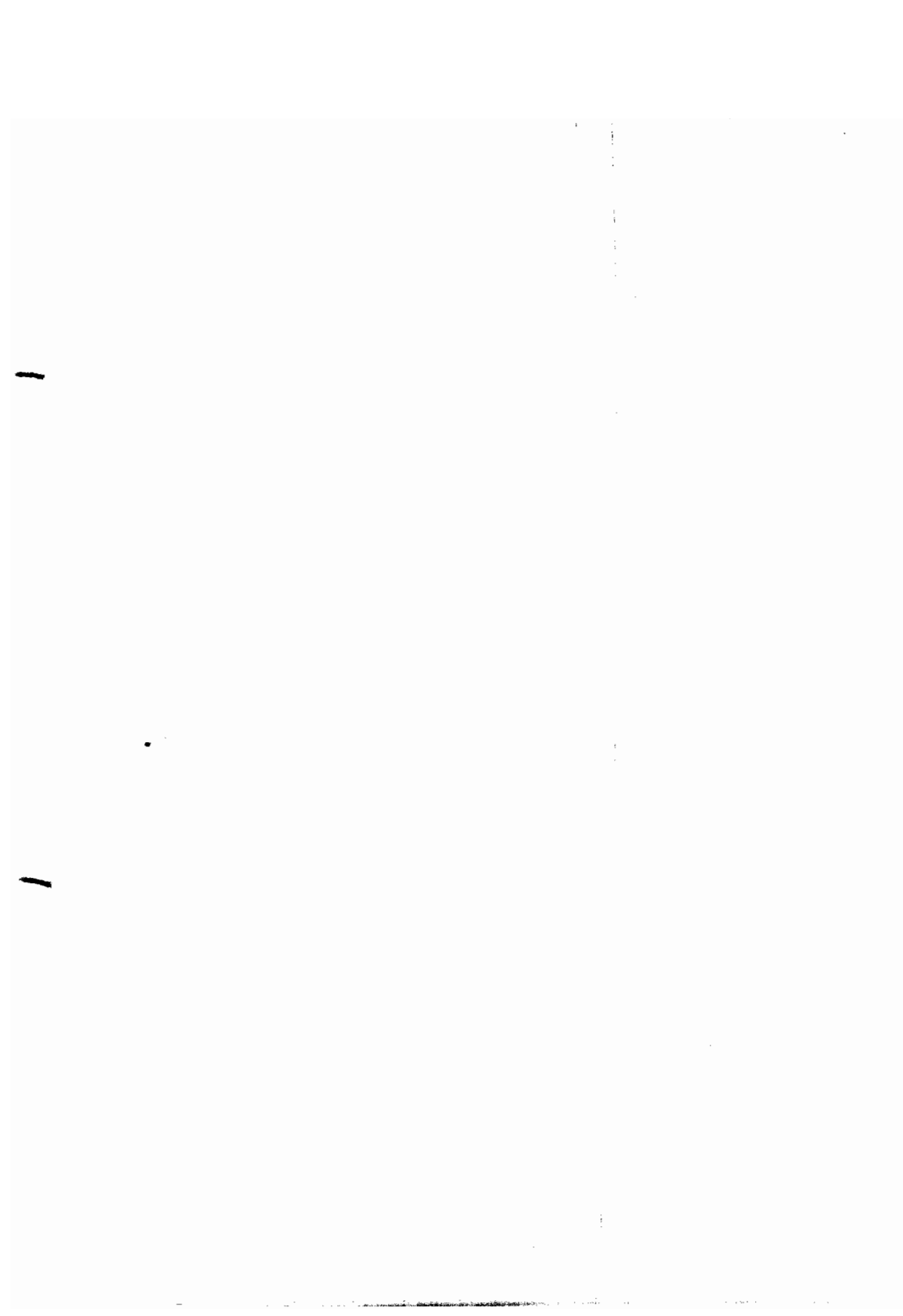
التقدير	تاريخ موافقة مجلس الجامعة	المشرف	موضوع الرسالة	اسم الباحث
ممتاز	٩٦/٣/١٣	أ.د/ زكسى محمد أبو سريع	الوقف والابتداء وصلتهما بالمعنى فى القرآن الكريم .	٢٧- عبد الكريم إبراهيم عوض صالح
جيد جداً	٩٥/٦/٢١	أ.د/ إبراهيم محمد قنديل	الشمائل الحمديّة والفضائل المصطفوية للإمام الترمذى تحقيق وبراسة .	٢٨- أحمد الوحيد سيد عبد المطلب
جيد جداً	٩٥/٥/٨	أ.د/ عوض الله جاد حجازى	رؤية الله تعالى وآراء العلماء فيها .	٢٩- إدريس سيدنا أحمد
ممتاز		أ.د/ عوض الله حجازى	أبو الفرج بن الجوزى وآراؤه الكلامية	٣٠- رمضان عبد الباسط سالم رفاعى
ممتاز	٩٧/٨/١٠	أ.د/ نشأت عب الجواد محمد ضيف	محمد جمال الدين التاكى وآراؤه الاعتقادية .	٣١- على محمود على دبوب
ممتاز		أ.د/ نشأت عبد الجواد محمد ضيف	ملا على القارى وآراؤه الكلامية .	٣٢- أحمد عبد الحليم محمد جلال
جيد جداً	٩٦/٤/١٠	أ.د/ إبراهيم محمد إسماعيل قنديل	أحاديث السنن الأربعة فى أهل الكتاب دراسة وتحليل .	٣٣- محمد الطيب خضرى السيد

اسم الباحث	موضوع الرسالة	المشرف	تاريخ موافقة مجلس الجامعة	التقدير
٣٤- محمد كامل محمد حسين	مقارنة ودراسة القسم الثالث عشر من الجزء الرابع من كتاب نخب الأفكار في تنقيح مبانى الأخبار في شرح معانى الآثار للإمام بدر الدين العيني من أول باب نيج الهدى في غير الحرم إلى نهاية كتاب الحج .	أ.د/ محمد رياض سيد أحمد	٩٦/٩/٣٠	ممتاز
٣٥- نور الدين أنور على أحمد	الثعلبي وفهمه في التفسير من خلال كتاب كشف البيان .	أ.د/ محمد أحمد زنتاسي	٩٧/٨/٢٨	جيد جداً
٣٦- عبد الغنى أبو الحسن ماجد	أحاديث الكتاب الجامع لأحكام القرآن للإمام القرطبي من أوله لآخر الجزء الأول من القرآن آية ١٤١ دراسة وتخريج .	أ.د/ محروس حسين عبد الجواد	لم يناقش	
٣٧- رمضان مبروك محمد عبد المنعم	أحاديث الزهد والرقائق في السنن الرابعة .	أ.د/ إبراهيم محمد إسماعيل قنديل	٩٧/٨/١٠	ممتاز
٣٨- حسن كمال حسن القصبى	السنة التقديرية في السنن الرابعة عرض وتخريج ودراسة .	أ.د/ إبراهيم محمد إسماعيل قنديل	٩٧/٦/١٣	ممتاز
٣٩- أحمد محمد حسين جودة	أحاديث كتاب الجامع لأحكام القرآن للإمام القرطبي من سورة آل عمران إلى آخرها دراسة وتخريج .	أ.د/ إبراهيم محمد إسماعيل قنديل		ممتاز

اسم الباحث	موضوع الرسالة	المشرف	تاريخ موافقة مجلس الجامعة	التقدير
٤٠- يوسف رجب يوسف العطفى	أحاديث كتاب الجامع لأحكام القرآن للإمام القرطبي من أول سورة المائدة إلى آخرها دراسة وتخرير .	أ.د/ إبراهيم محمد إسماعيل قنديل	٩٧/٩/٢٩	ممتاز
٤١- صلاح محمود عيد الوهاب العادلى	آراء لأحكام النيسابورى فى السمعيات من خلال تفسيره .	أ.د/ عبد الحميد على عز العرب	٩٧/٨/١٠	ممتاز
٤٢- عاطف عبد الحميد أحمد عبد الرحيم	أحاديث كتاب الجامع لأحكام القرآن للإمام القرطبي من أول سورة الانفال إلى آخر سورة هود دراسة وتخرير .	أ.د/ محروس حسين عبد الجواد	٩٧/٩/٢٩	ممتاز
٤٣- عرفات محمد أحمد عثمان	قصص الأغنياء فى القرآن الكريم	أ.د/ محمد محمد زنتى عبد الرحمن	٩٨/١/١٤	ممتاز
٤٤- محمد عبد المنعم عبد الجواديدوى	ملكة سبأ فى القرآن الكريم .	أ.د/ زكى محمد أبو سريع أ.د/ السيد أحمد إبراهيم حمور	لم يناقش	
٤٥- محمد مصطفى أحمد شتا	أحاديث الجامع لأحكام القرآن الكريم من أول سورة النساء إلى آخرها دراسة وتخرير .	أ.د/ محروس حسين عبد الجواد	لم يناقش	

اسم الباحث	موضوع الرسالة	المشرف	تاريخ موافقة مجلس الجامعة	التقدير
٤٦- حافظ عبد الواحد حسين	تجلية التحصوف الإسلامى من كتابات ابن عباد القري في القرن الثامن الهجرى .	أ.د/ عوض الله جاد حجازى	لم يناقش	
٤٧- عوض عبد الرازق محمد على	القصص القرآنى فى سورة الكهف دراسة موضوعية .	أ.د/ محمد محمد الزناتى عبد الرحمن	لم يناقش	
٤٨- أحمد عيد أحمد العطفى	أحاديث كتاب الجامع لأحكام القرآن للإمام القرطبى من أول سورة الأنعام الي سورة الاعراف دراسة وتخرىج	أ.د/ محروس حسين عبد الجواد	لم يناقش	
٤٩- سالم هلال ابن سالم الخروصى	جهود الشيخ أبى عمار الإباضى فى الرد على الملاحدة .	أ.د/ محمد رشاد عبد العزيز	لم يناقش	
٥٠- أحمد محمد حسين	المناهج التربوية فى سورة يوسف عليه السلام .	أ.د/ محمد محذر ثانى	لم يناقش	
٥١- عبد الشافى أحمد على أحمد	ملا على القارىء ومنهجه فى تفسير القرآن .	أ.د/ على حسن سليمان	لم يناقش	
٥٢- كامل محمد جاهين إسماعيل	أحاديث كتاب الجامع لأحكام القرآن للإمام أبى عبد الله القرطبى من أول سورة يوسف إلى آخر سورة الإسراء دراسة وتخرىج	أ.د/ محروس حسين عبد الجواد	لم يناقش	

التقدير	تاريخ موافقة مجلس الجامعة	المشرف	موضوع الرسالة	اسم الباحث
	لم يناقش	أ.د/ عبد المنعم إبراهيم القصاص	الشيخ الغزالي وجهوده في التفسير وعلم القرآن .	٥٣- رمضان خميس زكي عبد التواب



تابع قسم أصول الدين

ب- الدكتوراه

اسم الباحث	موضوع الرسالة	المشرف	تاريخ موافقة مجلس الجامعة	التقدير
١- مبارك بن سيف بن سعيد الهاشمي	الإمام السالمى ورأيه فى الالهيات مع مقارنة ذلك بأراء المعتزلة والأشاعرة والسلف .	أ.د/ عوض الله جاد حجازى	٩٢/٦/٢٧	مرتبة الشرف الأولى
٢- أحمد عيسى حسن العسراوى	كتاب الآثار للإمام محمد بن حسن الشيبانى تحقيق وتخريج ودراسة .	أ.د/ أحمد عمر هاشم	٩٢/٩/٢٢	مرتبة الشرف الأولى
٣- محمد مجاهد نور الدين محمد	منهج القرآن فى الدعوة إلى الإيمان ومقارنة ذلك بمنهج المعتزلة والأشاعرة .	أ.د/ عوض الله جاد حجازى	٩٢/٤/١	مرتبة الشرف الأولى مع التوصية بطبع الرسالة وتبادلها مع الجامعات الإسلامية
٤- غلام محمد غلام	الأمثال النبوية فى الكتب الستة رواية ودراسة .	أ.د/ أحمد عمر هاشم	٩٢/٤/١	مرتبة الشرف الأولى
٥- عبد الفتاح السيد سليمان أبو سنينة	رياض الأزهار وكنز الأسرار لمؤلفه محمد بن على الخروبى من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة البقرة تحقيق ودراسة .	أ.د/ حمودة أحمد داود سنند	٩٤/٥/٥	مرتبة الشرف الأولى

اسم الباحث	موضوع الرسالة	المشرف	تاريخ موافقة مجلس الجامعة	التقدير
٦- حسين محمد حسين النعيرى	نظام الدين النبراوى ومنهجه فى تفسير القرآن الكريم .	أ.د/ محمد بكر إسماعيل أ.د/ على سيد أحمد على	٩٤/١٠/٤	مرتبة الشرف الثانية
٧- حمدى عبد الله سيد أحمد نافع	أبو الحسن البصرى وآراؤه الكلامية .	أ.د/ عوض الله جاد حجازى	٩٤/٨/١٦	مرتبة الشرف الأولى
٨- محمد عبد الغفار أحمد بدوى	محمد غلاب حياته وجهوده فى الفلسفة الإسلامية	أ.د/ محمد إبراهيم الفيومى أ.د/ عبد الحميد عز العرب	٩٤/٦/٢٩	مرتبة الشرف الثانية
٩- جاد الرب أمين عبدالحميد ليدر الدين العينى .	مقارنة بين كتابى فتح البارى لشرح صحيح البخارى لابن حجر وعمدة القارىء شرح صحيح البخارى ليدر الدين العينى .	أ.د/ محمد شوقى خضر	٩٤/١٠/٢	مرتبة الشرف الأولى
١٠- جمال محمد إسماعيل غيث	الإمام الحافظ عبدالله بن أبى شيبة وجهوده فى المصنف .	أ.د/ العجمى الدمنهورى خليفة	٩٥/١٠/٣	مرتبة الشرف الأولى
١١- أحمد خليل عبد العال محمود	الإمام تقى الدين بن دقيق العيد وجهوده فى الحديث .	أ.د/ العجمى الدمنهورى خليفة	٩٤/٦/٧	مرتبة الشرف الأولى

التقدير	تاريخ موافقة مجلس الجامعة	المشرف	موضوع الرسالة	اسم الباحث
مرتبة الشرف الثانية	٩٤/١٠/٢٩	أ.د/ محمد شوقي خضسر	الإمام ابن حجر الهيتمي وجهوده في الحديث .	١٢- عادل محمد أحمد عبدربه
مرتبة الشرف الأولى	٩٤/٦/١٢		القسم الثاني من مخطوط خلاصة الأحكام من مهمات السنة وقواعد الإسلام للإمام النووي تحقيق وتخريج ودراسة .	١٣- أحمد محمد عبد العسال سليمان
مرتبة الشرف الأولى	٩٧/٧/١٣	أ.د/ محمد إبراهيم الفيومي أ.د/ نشأت محمد عبد الجواد	العقيدة الإسلامية بين الإمامين أبو حنيفة وابن حنبل دراسة مقارنة .	١٤- علي إسماعيل الجودة
بدون تقدير	٩٦/٩/١٢	أ.د/ عوض الله حجاج حجازي	الإمام نور الدين السالمي ورأيه في النبوة مع مقارنة ذلك بمذهبي المعتزلة والأشاعرة .	١٥- إسماعيل محمد حسين حسين
	٩٦/٦/٢٤	أ.د/ محمد بكر اسماعيل	الإمام الماوردي ومنهجه في التفسير .	١٦- مختار محمد جابر
مرتبة الشرف الأولى	٩٧/٨/٣٠	أ.د/ محمد أحمد الشريف أ.د/ إبراهيم محمد اسماعيل قنديل	تهذيب الآثار للإمام محمد بن جرير الطبري ٣١٠ هـ تحقيق وتخريج ودراسة السفر الأول من مسند عبدالله بن عباس رضى الله عنهما	١٧- محمود نصر عبد النعيم سيد

اسم الباحث	موضوع الرسالة	المشرف	تاريخ موافقة مجلس الجامعة	التقدير
١٨- بدران محمد شلبي العياري	شرح سنن الترمذي : كتاب الديات والحدود للحافظ ابن فضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسن الوراقى المتوفى ٨٠٦ هـ تخريج وتحقيق ودراسة .	أ.د/ محمد أحمد الشريف الاصلى أ.د/ إبراهيم محمد اسماعيل قنديل	٩٧/٦/٢	مرتبة الشرف الأولى
١٩- هشام سيد مرسى سلطان	شيخ الإسلام زكريا الأنصارى وجهوده فى السنة .	أ.د/ أحمد عمر هاشم أ.د/ إبراهيم محمد اسماعيل قنديل	٩٧/٨/٣٠	مرتبة الشرف الأولى
٢٠- رافت رشاد مرسى طلبة	التفسير الموضوعى دراسة منهجية	أ.د/ محمد بكر اسماعيل	لم يناقش	
٢١- سيد عبد الحميد فتح الباب	منهج الطبقاتى فى تفسير الآيات الأسرية .	أ.د/ زكى محمد أبو سريع	لم يناقش	
٢٢- محمد عبد الرازق خير الدين طبيب	المسيح بن مريم والمسيح الدجال عند المسلمين وأهل الكتاب .	أ.د/ عوض الله جاد حجازى أ.د/ سعد السدين صالح	لم يناقش	

اسم الباحث	موضوع الرسالة	المشرف	تاريخ موافقة مجلس الجامعة	التقدير
٢٣- أحمد بخيت عبد ربه الليمنى	التطبيقات الأخلاقية بين الإسلام والعهد القديم .	أ.د/ محمد رشاد عبد العزیز	لم يناقش	
٢٤- جمال حسوب بهلول	أحاديث الجامع لأحكام القرآن للإمام القرطبي من أول سورة الكهف إلى آخر سورة النور دراسة وتخريج .	أ.د/ محروس حسين عبد الجواد أ.د/ أحمد محرم الشيخ	لم يناقش	
٢٥- عبد العزيز عبد المجيد عبد العزيز	الأدلة العقلية والإقناعية في القرآن الكريم (دراسة موضوعية) .	أ.د/ محمد بكر إسماعيل أ.د/ عبد القدير علي عز العرب	لم يناقش	
٢٦- عبد الكريم إبراهيم عوض صالح	القراءات وأثرها في تفسير الإمام الشافعي .	أ.د/ زكى محمد أبو سريع	لم يناقش	
٢٧- حمزة أحمد الزوين	الإعلام بسنته عليه السلام وهو شرح سنن ابن ماجه لابن مغلطاي من أول كتاب الطهارة إلى آخر الجزء الأول تحقيق ودراسة .	أ.د/ أحمد عمر هاشم أ.د/ عبد الرحمن الرفاعي	لم يناقش	

اسم الباحث	موضوع الرسالة	المشرف	تاريخ موافقة مجلس الجامعة	التقدير
٢٨- محمد عادل عزيزة بن محمد زيع	هداية الرواة الى تخريج المصانيع والمشكاة للحافظ أحمد بن حجر العسقلاني دراسة وتحقيق وتخريج	أ.د/ أحمد عمر هاشم أ.د/ محروس حسين عبد الجواد	لم يناقش	
٢٩- محمد الطيب حفري السيد	أحاديث الجامع لأحكام القرآن للإمام القرطبي من أول قوله تعالى سيقول السفهاء من الناس إلى آخر سورة البقرة دراسة وتخريج	أ.د/ إبراهيم محمد اسماعيل قنديل	لم يناقش	
٣٠- عبد الكريم عبد الله الحجو	أثر القرآن في الحياة العقلية عند العرب .	أ.د/ محمد رشاد عبد العزیز دهمشي	لم يناقش	
٣١- صبحي عبد الفتاح زبيع	أحاديث الجامع لأحكام القرآن للإمام القرطبي من أول سورة الزخرف الي آخر سورة الطلاق دراسة وتخريج .	أ.د/ أحمد عمر هاشم أ.د/ محروس حسين عبد الجواد	لم يناقش	
٣٢- أحمد الوحيد / سيد عبد المطلب	أحاديث الجامع لأحكام القرآن للإمام القرطبي من أول سورة الفرقان إلى آخر سورة الشورى دراسة وتخريج .	أ.د/ أحمد عمر هاشم أ.د/ محروس حسين عبد الجواد	لم يناقش	
٣٣- عبد القادر عبد الخير سعید فرج	أحاديث الجامع لأحكام القرآن للإمام القرطبي من أول سورة التحريم إلى آخر سورة الناس دراسة وتخريج .	أ.د/ محروس حسين عبد الجواد	لم يناقش	

التقدير	تاريخ موافقة مجلس الجامعة	المشرف	موضوع الرسالة	اسم الباحث
	لم يناقش	أ.د/ عوض الله جاد حجازي	أثر الفكر الدخيل على العقيدة الإسلامية في القرن الأول الهجري	٣٤- رمضان عبد الباسط سالم رفاعي
		أ.د/ أحمد عمر هاشم أ.د/ عبد الرحمن الرفاعي	القسم الأول أحاديث الطبقات الكبرى للإمام أحمد بن سعد من أول الكتاب حتى آخر صفة مآكله (صلى الله عليه وسلم) تخريج ودراسة .	٣٥- محمد كامل محمد حسين
		أ.د/ محمد إبراهيم الفيومي	المدرسة الإسلامية الحديثة في الهند ومنهجها العقدي بين التحذير والتعليم .	٣٦- أحمد عبد الحليم محمد جلاب
		أ.د/ أحمد عمر هاشم أ.د/ محروس حسين عبد الجواد	أحاديث الطبقات الكبرى للإمام محمد بن سعد من أول باب ذكر عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن على جبريل واعتكافه في السنة التي قبض فيها إلى آخر باب ما قال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تخريج ودراسة .	٣٧- حسن كامل حسسن القضيبي
		أ.د/ محروس حسين عبد الجواد	أحاديث الطبقات الكبرى للإمام محمد بن سعد من أول محاسن أخلاقه صلى الله عليه وسلم حتى آخر ذكر وأقرب لرسول الله صلى الله عليه وسلم من أجله تخريج ودراسة .	٣٨- رمضان مبروك محمد عبد المنعم

اسم الباحث	موضوع الرسالة	المشرف	تاريخ موافقة مجلس الجامعة	التقدير
٣٩- صلاح محمود عبد الوهاب العادنى	جهود الأزهر فى الرد على التيارات الفكرية المنحرفة فى النصف الأخير من القرن العشرين .	أ.د/ محمد إبراهيم القيوى أ.د/ نشأت عبد الجواد ضيف		
٤٠- على محمود على ديدون	الصفات الالهية بين القاضى أبو يعلى من القرار وابن الجوزى دراسة ونقد .	أ.د/ عوض الله جاد حجازى أ.د/ إبراهيم عبد الشافى		

ثانياً : قسم الشريعة الإسلامية
أ- الماجستير

اسم الباحث	موضوع الرسالة	المشرف	تاريخ موافقة مجلس الجامعة	التقدير
١- عباس عبدالله عباس	كتاب التجريد لمؤلفه أحمد محمد ابن جعفر بن حمدان أبو الحسن القدروي المتوفى ٤٥٨ هـ من أول كتاب المضاربة الى آخر كتاب الوقف تحقيق ودراسة .	أ.د/ محمد عبد المنعم الهوارى	٩١/٦/٨	ممتاز
٢- محمد عبد اللطيف قنديل	كتاب التجريد لمؤلفه أحمد بن محمد بن جعفر بن حمدان أو الحسن القدروي المتوفى ٤٥٨ هـ كتاب النكاح تحقيق ودراسة .	أ.د/ أحمد طه عباس	٩٣/٣/٣	ممتاز
٣- سيد عبد العزيز محمد شعيبان	الشرح الكبير للعلامة أحمد بن قاسم العبادى الشافعى على شرح العلامة جلال الدين محمد ابن أحمد المحلى على الورقات فى أصول الفقه لابن العالى عبد الملك بن عبد الملك لابن العالى عبد الله بن عبد الله الجوينى أمام الحرمين تحقيق ودراسة من أول باب الاجماع إلى آخر الكتاب .	أ.د/ السيد عبد اللطيف كساب	٩١/١/٢	جيد جداً
٤- عبد الله ربيع عبد الله	الشرح الكبير للعلامة أحمد بن قاسم العبادى الشافعى على شرح العلامة جلال الدين محمد بن أحمد المحلى على الورقات فى أصول الفقه لأبي العالى عبد الملك بن عبد الله .	أ.د/ السيد عبد اللطيف كساب	٩١/١/٢	جيد جداً

التقدير	تاريخ موافقة مجلس الجامعة	المشرف	موضوع الرسالة	اسم الباحث
مرتبة الشرف الأولى	٩٤/٦/٢٢	أ.د/ محمد عبد الرحمن الهوارى	المتدخل فى العقوبات وأثره فى التطبيق دراسة فقهية مقارنة .	٥- أحمد محمود عبد الله كـريم
ممتاز	٩٧/٥/٢٥	أ.د/ شعبان محمد اسماعيل محمد عبد العظيم	تحقيق كتاب الضياء اللامع فى شرح جميع الجوامع للإمام أحمد بن عبد الرحمن المشهور بحالولو من أول باب المقدمات إلى نهاية باب الأوامر والنواهي .	٦- ابراهيم محمد بلو
جيد جداً	٩٥/٥/٥	أ.د/ محمد عبد الرحمن الهوارى	دراسة وتحقيق من كتاب التجريد للإمام القدورى من أول باب الصداق إلى نهاية باب الرجعة .	٧- يحيى محمد أبو بكر
جيد جداً	٩٥/٤/٢	أ.د/ عبد الله محمد سعيد	دراسة وتحقيق كتاب الطهارة من كتاب الخلافات اختلاف الإمامين الشافعى وأبى حنيفة للإمام أبى بكر من الحسن من على البيهقى المتوفى ٤٥٨ هـ .	٨- أنس عبد الفتاح أحمد أبو شادى
جيد جداً	٩٦/٦/١١	أ.د/ سيد محمد القار السيد أحمد حمور	دراسة وتحقيق من كتاب التجريد للإمام القدورى من أول كتاب الهيئة إلى نهاية كتاب الوبيعة .	٩- حسنى عرفه محمد بدر

اسم الباحث	موضوع الرسالة	المشرف	تاريخ موافقة مجلس الجامعة	التقدير
١٠- عبد العزيز أحمد عبد الرحمن	كتاب التجريد لمؤلفه أحمد بن الحسن القدرى المتوفى ٤٥٨ هـ من أول كتاب الإملاء إلى آخر كتاب اللعان .	أ.د/ عبد اله محمد سعيد	٩٥/١١/٢٣	جيد جداً
١١- أنور شعيب عبد السلام محمد	الدليل المختلف فى نشأته وضوابطه مع التطبيق على شرع من قبل .	أ.د/ على جمعه محمد أ.د/ عيسى على زهदान أ.د/ دياب سليم محمد	٩٦/٨/١١	ممتاز
١٢- محمد محمد نصر درويش	دلالة الأوامر فى سورة المائدة على الأحكام الشرعية .	أ.د/ أسامة محمد عبد العظيم	لم يناقش	
١٣- راجه محمد حنيف	التأخير والتلف وما يترتب عليهما من آثار فى الفقه الإسلامى .	أ.د/ سيد محمد الفار	٩٨/٢/١٤	جيد جداً
١٤- محمد عبد الجواد يونس محمد	الرؤية وما يترتب عليها من آثار فى العبادات فى الفقه الإسلامى .	أ.د/ سيد محمد الفار	لم يناقش	
١٥- أسعد عبد الغنى السيد الكفراوى	الإمام جمال الدين الإسنى وأثره فى أصول الفقه .	أ.د/ على جمعة محمد عبد الوهاب	٩٧/٨/٢٨	ممتاز

اسم الباحث	موضوع الرسالة	المشرف	تاريخ موافقة مجلس الجامعة	التقدير
١٦- السيد أحمد محمد حمزة	الأجزاء والقدر الكافي للسقوط في الطهارة والصلاة .	أ.د/ سيد محمد الفار	لم يناقش	
١٧- ساواش كوجاباش بن يوسف	الزليعى وكتابة تبين الحقائق .	أ.د/ عبد الله محمد سعيد	لم يناقش	
١٨- جلال عبد الرحمن أحمد عارف	الاختيارات الفقهية للإمام النووي	أ.د/ سيد محمد الفار	لم يناقش	
١٩- ابراهيم أحمد عبد التواب	الإمام سيف الدين الأمدى وأثره فى أصول الفقه .	أ.د/ على جمعه محمد عبد الوهاب	لم يناقش	
٢٠- محمد عبد الجليل داود	النهى الصريح وأثره فى استنباط الأحكام بالتطبيق على بلوغ المرام من أدلة الاحكام .	أ.د/ على محمد عبد الوهاب	لم يناقش	
٢١- عبد الله هاشم عبد الله الغفار	ابن الحاجى وأثره فى أصول الفقه	أ.د/ على جمعه محمد عبد الوهاب	لم يناقش	
٢٢- عبد الرؤوف سيد على	دراسة وتحقيق مسائل الاقرار والعاوية والغضب والشفعة من كتاب التجريد للإمام القدورى .	أ.د/ سيد عبد الغفار د/ عباس عبد الله عباس	لم يناقش	

التقدير	تاريخ موافقة مجلس الجامعة	المشرف	موضوع الرسالة	اسم الباحث
	لم يناقش	أ.د/ أسامة محمد عبد العظيم	العموم وأثره فى استنباط الأحكام بالتطبيق على بلوغ المرام .	٢٣- عبد المنعم سيد على
	لم يناقش	أ.د/ السيد محمد الفار	دراسة وتحقيق كتاب الجنايات من كتاب التجريد للامام القدورى المتوفى ٤٢٨ هـ .	٢٤- عبد العزيز رحمه الله محمد على
	لم يناقش	أ.د/ السيد أحمد الفار	دراسة وتحقيق كتاب إيضاح المشكل من أحكام الخنثى المشكل للامام جمال الدين الأسنوى المتوفى ٧٧٢ هـ .	٢٥- حمدي محمد سيد أحمد
	لم يناقش	أ.د/ السيد محمد الفار	تحقيق دراسة الجزء الثانى من كتاب الزهران الوردية فى الفتاوى الأصهرية للعلامة على بن محمد بن عبد الرحمن الأصهرى المالكى المتوفى ١٠٦٦ هـ من أول باب الزكاة إلى آخر باب النكاح .	٢٦- عبد الباسط خلف عبد الحميد
	لم يناقش	أ.د/ السيد عبد اللطيف كساب	الامام شهاب الدين أبو العباس أحمد أدريس المغرابى وأثره فى أصول الفقه .	٢٧- محمد أحمد محمد أممان
	لم يناقش	أ.د/ سيد محمد الفار	تحقيق ودراسة الجزء الأول من كتاب الزهران الوردية فى الفتاوى الأجهورية للعلامة على بن محمد أمين عبد الرحمن الأجهورى المالكى المتوفى ١٠٦٦ هـ من أول المخطوط الى آخر باب الصلاة .	٢٨- يس عبد اللطيف عبد الحليم محمد

1

1

تابع قسم الشريعة الإسلامية

ب- الدكتوراه

اسم الباحث	موضوع الرسالة	المشرف	تاريخ موافقة مجلس الجامعة	التقدير
١- إبراهيم حسن عثمان عبد الجواد عامر	دراسة وتحقيق كتاب شرح منهاج الوصول إلى علم الاصول للقاضي البيضاوي مؤلفه محمود عبد الرحمن شمس الدين الاصفهاني المتوفى ٧٤٩ هـ .	أ.د/ رمضان عبد الودود عبد التواب أ.د/ شعبان محمد إسماعيل	٩٢/٦/٣٠	مرتبة الشرف الأولى
٢- أحمد خميس شاذلي رويـدة	دراسة وتحقيق شرح البصري برهان الدين عبد الله بن محمد العدلي على الشريف الزماني فاضى ٧٤٢ هـ على منهاج الوصول إلى علم الاصول للقاضي البيضاوي .	أ.د/ عثمان سيد عثمان	٩٥/١٠/٢٦	بـلون تقدير
٢- عبد الجواد خاف محمد	كتاب الفقه للدرامرجي المتوفى ٤٦١ هـ دراسة فقهية مقارنة بين المذاهب الاربعة وتحقيق الكتاب .	أ.د/ عبيد العزيز محمد عزام	٩٤/١٢/٦	مرتبة الشرف الأولى
٤- عباس عبد اللاه عباس	عصمة الدم والمال في الفقه الإسلامي .	أ.د/ على أحمد مرعى أ.د/ عبد الله محمد سعيد	٩٤/٩/١٢	مرتبة الشرف الأولى

اسم الباحث	موضوع الرسالة	المشرف	تاريخ موافقة مجلس الجامعة	التقدير
٥- أحمد محمود عبد الله كريمة	التبغيض واثره فى الفقه الإسلامى فقهيّة مقارنة .	أ.د/ على أحمد مرعى أ.د/ عبد الله سعيد	٩٤/٦/٣٠	مرتبة الشرف الأولى
٦- عبد الله ربيع محمد	تشنيف المسامع بمجمع الجوامع للإمام محمد بن بهادر بدر الدين الزركشى تحقيق ودراسة الجزء الأول من أول الكتاب الى آخر باب الاخبار .	أ.د/ رمضان عبد الودود عبد التواب أ.د/ على جمعه محمد عبد الوهاب	٩٥/٤/٢	مرتبة الشرف الثانية
٧- سيد عبد العزيز محمد شعبان	تشنيف المسامع بمجمع الجوامع للأمام أحمد بن بهادر بدر الدين الزركشى تحقيق ودراسة الجزء الثانى من أول باب الاجماع الى آخر الكتاب .	أ.د/ رمضان عبد الودود عبد التواب	٩٥/١٢/٣١	مرتبة الشرف الأولى
٨- يحيى محمد أبو بكر عبد المبدي	نظرية الإيجاب وما يترتب عليها من احكام فى الفقه الإسلامى .	أ.د/ محمود عبد الله العكازى	لم يناقش	
٩- محمد عبد الطيف محمد قنديل	إستصلاح الاراضى وأحكامه فى الشريعة الإسلامية .	أ.د/ محمود عبد الله العكازى	٩٧/٨/١٠	مرتبة الشرف الثانية

اسم الباحث	موضوع الرسالة	المشرف	تاريخ موافقة مجلس الجامعة	التقدير
١٠- أنس عبد الفتاح أحمد أبو شادي	بدائل الربا في الشريعة الإسلامية	أ.د/ أحمد طه زياد أ.د/ عبد الله محمد سعيد	لم يناقش	
١١- أنور شعيب عبد السلام محمد	المصطلح الأصولي نشأته وتطوره وضوابطه مع دراسة مسائل الأوامر والنهي .	أ.د/ عبد الجليل سعد القرنساوي أ.د/ علي جمعه محمد عبد الوهاب	لم يناقش	
١٢- حسنى عرفه محمد بدر	نظرية الأفكار وما يترتب عليها من آثار .	أ.د/ عبد العزيز عزام أ.د/ سيد محمد الفار	لم يناقش	
١٣- أسعد عبد الغنى السيد الكفراوى	الاستدال عند الأصوليين .	أ.د/ عيسى عليوة زهران	لم يناقش	
١٤- إبراهيم محمد بلو	الشيخ أبو إسحاق إبراهيم الشيرازى وأثره فى أصول الفقه .	أ.د/ رمضان عبد الودود	لم يناقش	

1

1

ثالثاً : قسم اللغة العربية وأدائها
أ- الماجستير

اسم الباحث	موضوع الرسالة	المشرف	تاريخ موافقة مجلس الجامعة	التقدير
١- أحمد محمود نصر أبو زيد	مع الأسرار البلاغية للتقديم والتأخير في سورة البقرة .	أ.د/ محمد السيد شيخون	٩٤/٨/١٦	جيد
٢- السيد عبد السميع أحمد	الإمام الشافعي أديباً .	أ.د/ جاد حسن جاد حسن	٨٧/٦/١١	ممتاز
٣- عبد الرحمن عبد السلام	الخطابة الدينية في مصر في النصف الأول من القرن العشرين	أ.د/ إبراهيم على أبو الخشب د./ محمد عرفه جاد المغربي	٨٧/٩/٧	جيد جداً
٤- محمود عبد العزيز عبد الفتاح	القول المأثور بشرح معلق القاموس تأليف محمد بن يحيى بن عمر بن يونس القرافي المتوفى ١٠٠٨ من أول الكتاب إلى آخر باب الذال دراسة وتحقيق .	أ.د/ عبد المنعم عبد الغنى النجار د./ عبد الحلیم محمد عبد الحلیم	٨٨/١١/٢	جيد جداً
٥- بغدادى إبراهيم العمودى	التنكير والتعريف ومواقعهما في سورة الأنعام .	أ.د/ محمد محمد حسنين أبو موسى د./ محمد أحمد عثمان	٨٩/٦/٧	جيد جداً

التقدير	تاريخ موافقة مجلس الجامعة	المشرف	موضوع الرسالة	اسم الباحث
ممتاز	٨٨/٥/١٠	أ.د/ محمد عبد الحميد سعد أ.د/ سيد رزق الطويل أ.د/ فؤاد على مخيمر	من كتاب الدرالمصون في علوم الكتاب المكتوب للسمن الحلبي المتوفى ٧٥٦ هـ تحقيق ودراسة من أول سورة طه إلى آخر سورة المؤمنون .	٦- جاد مضاف جاد عبدالله
جيد جداً	٨٨/١١/٢٩	أ.د/ السيد رزق الطويل د./ محمد أحمد سحلول	شرح الأجرومية تأليف محمد بن محمد بن يوسف القدسي الحلبي شمس الدين أبو العزم المتوفى ٨٨٢ تحقيق ودراسة .	٧- محمد حسن عثمان
ممتاز	٨٩/٤/١٢	أ.د/ فهمي حسن النمر د./ محمد أحمد سحلول	ما يتردد بين الاسمى والفعلية	٨- عبد الرؤوف حامد أحمد بريار
ممتاز	٨٩/١٠/٣	أ.د/ فوزى السيد عبد ربه د./ محمد أحمد عثمان	البحث البيانى فى تفسير الطبرسى مجمع البيان - علوم القرآن .	٩- فرج محمد فرج

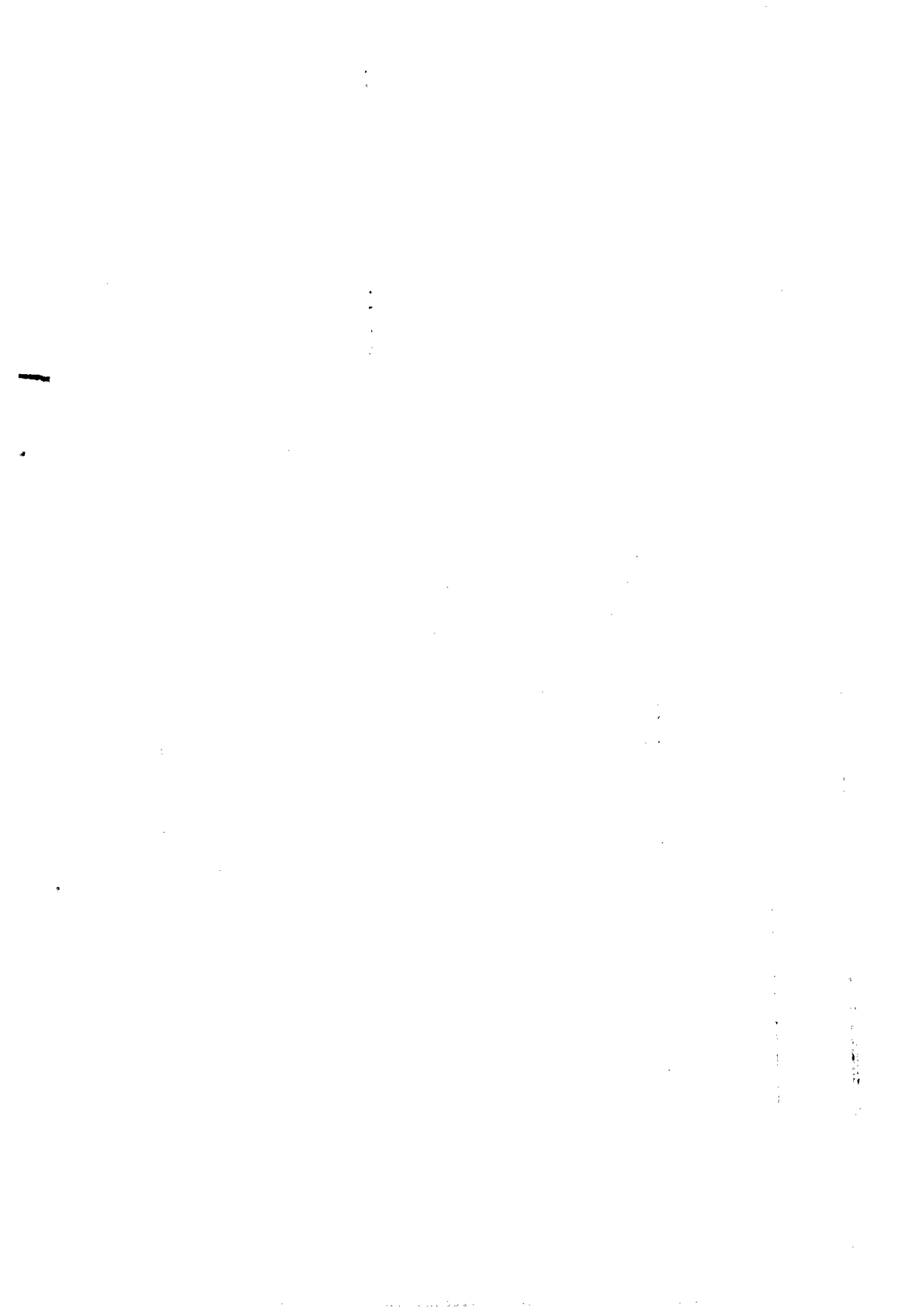
اسم الباحث	موضوع الرسالة	المشرف	تاريخ موافقة مجلس الجامعة	التقدير
١٠- على عبد الوهاب خليل	دراسة نحوية تفصيلية في سورة التوبة .	أ.د/ فؤاد على مخيمر د./محمد أحمد سحلول	٨٩/٣/١	ممتاز
١١- قاسم إسماعيل على خليفة	المسائل البلاغية في كتاب مغنى اللبيب لابن هشام دراسة وموازنة	أ.د/ فوزى السيد عبد ربه د. محمد أحمد سحلول	٨٩/٦/٢٩	جيد جداً
١٢- أبو حواش إسماعيل عبد الرحمن أبو طالب	التحرير شرح الفاظ التبيين للنوى تأليف محمد الدين بين شرف بن الحسن النوى الشافعي المتوفى ٦٧٦ دراسة وتحقيق .	أ.د/ عبد المنعم محمد التجار	٩١/٩/٣	ممتاز
١٣- طه محمد جعفر	التعويض في بنية الكلمة والتركب	أ.د/ السيد رنق الطويل	٩٠/٤/٤	جيد
١٤- محمد سلامة يوسف سليمان ربيع	القول المأنوس بشرح معلق الفاموس تأليف محمد بن يحيى بن عمر بن يونس القرافى المتوفى ١٠٠٨ هـ من أول باب الرءاء إلى آخر باب الضاد دراسة وتحقيق .	أ.د/ محمد حسن جبل	٩٠/١٢/٥	ممتاز
١٥- حسنى السيد محمد التلاوى	حاشية الدسوقي على مختصر السعد من أول الحاشية إلى أول التحقيق والمجاز العقليين دراسة وتحقيق .	أ.د/ أيوب عبد العزيز أيوب	٩٢/١١/٤	ممتاز

اسم الباحث	موضوع الرسالة	المشرف	تاريخ موافقة مجلس الجامعة	التقدير
١٦- محمد مختار جمعه مبروك	شعراء الموالى عصر بنى أمية (عرض ودراسة ونقد) .	أ.د/ محمد عرفه المغربي	٩١/٨/٩	ممتاز
١٧- حامد محمد رزق	دراسة ديوان عروة بن الورد ودراسة نحوية تحليلية وتصريفية	أ.د/عبد الرؤوف محمد عثمان	٩١/١١/٦	جيد
١٨- إسماعيل أبو اليزيد إسماعيل	لغة طيء فى معجمات مدرسة التقلبات الصوتية .	أ.د/ عبد الحلیم محمد عبد الحلیم	٩١/١٢/٤	ممتاز
١٩- السيد عبد اللطيف إسماعيل	نور السجية فى حل الفاظ الاجرومية الخطيب الشربيني المتوفى ٩٧٧ تحقيق ودراسة .	أ.د/ عبد الرؤوف محمد عثمان	٩١/١٢/٤	جيد جداً
٢٠- مدحت محمد السيد زيادة	القضايا النحوية فى كتاب الدر الثمين بين الزفخرى والسمين عرض ومناقشة .	أ.د/ السيد رزق الطويل	٩٢/٦/٣٠	جيد جداً
٢١- رجب محمد سالم رفاعى	مسائل علمى المعانى بين ابن الاثير فى كتاب المثل السائر والخطيب القزوينى فى كتاب الايضاح دراسة وموازنة .	أ.د/أيوب عبد العزيز أيوب	٩٢/١٠/٩	ممتاز
٢٢- إسماعيل حمدان موسى خليل	لقضايا النحوية فى كتاب الدر المدحون للسمين الحلبي المتوفى ٧٥٦ الجزء الأول، من القرآن الكريم	أ.د/ السيد رزق الطويل	٩١/١٢/٤	جيد جداً

التقدير	تاريخ موافقة مجلس الجامعة	المشرف	موضوع الرسالة	اسم الباحث
جيد جداً	٩٣/٣/٣٠	أ.د/ محمد أحمد سحلول	آراد الرضى النحوية فى شرح الكافية عرض ومناقشة من أول باب الكلمة حتى نهاية عطف البيان .	٢٣- عوض إسماعيل عبد الله
جيد جداً	٩٣/٨/٢٥	أ.د/ عبد الرؤوف محمد عثمان	حاشية الزرقانى موصل الطلاب الى قواعد الاعراب للشىخ خالد الازهرى تأليف أحمد بن محمد الزرقانى كان حيا ٩٦٥ دراسة وتحقيق .	٢٤- محمد محمود أحمد محمود
ممتاز	٩٧/٧/٣١	أ.د/ عبد المنعم محمد عبد النجار	الدراسات الدلالية والمعجمية فى ديوان على بن الجهم .	٢٥- رمضان محمود محمد
	لم يناقش	أ.د/ عبد المنعم محمد عبد النجار	الظواهر اللغوية فى مجمع التبيان الطبرى .	٢٦- مصطفى عبد الهادى عبد الغفار محمد
ممتاز	٩٦/٩/١٢	أ.د/ محمد أحمد على سحلول	المسائل النحوية فى رسالة الإمام الشافعى .	٢٧- عبد الله أحمد طلبة
	لم يناقش	أ.د/ عبد المنعم محمد عبد النجار	لهجة هذيل فى لسان العرب لابن منظور .	٢٨- حمدى عبد القادر عيسى البىدوى

التقدير	تاريخ موافقة مجلس الجامعة	المشرف	موضوع الرسالة	اسم الباحث
	لم يناقش	أ.د/ محمد العدوي	الشاعر الباكستاني محمد إقبال حياته والآثار الإسلامية في شعره بالإعتماد على مترجمات شعره للعربية .	٢٩- محمد سناء الله
	لم يناقش	أ.د/ محمد أحمد على على سحلول	القضايا النحوية بين الرضي الأخفش في شرح الكافي عرض ومناقشة .	٣٠- أحمد يوسف حسن
	لم يناقش	أ.د/ عبيد الرزوف محمد عثمان	آراء ثعلب في التبريل والتكميل على شرح التسهيل لأبي حياض دراسة نحوية صرفية مقارنة .	٣١- عبيد الله عبد العليم حسن
	لم يناقش	أ.د/ فوزي السيد عبد ريه	البديع بن عبد الله المعتز وأبن أبي الأصبع .	٣٢- رمضان محمد محمود حسان

اسم الباحث	موضوع الرسالة	المشرف	تاريخ موافقة مجلس الجامعة	التقدير
٣٣- محمد السيد حافظ الجندى	النظم القرآنى فى آيات الدعاء .	أ.د/ محمد أحمد عثمان خيمر	لم يناقش	
٣٤- عبد الغفار يونس صديق	النشيه بن عبد الظاهر والسكاكى دراسة وموازته .	أ.د/ محمود السيد شيخون أ.د/ محمد أحمد عثمان	لم يناقش	
٣٥- عبد الصبور السيد على	الاستعمارة فى الحديث النبوى المروى فى صحيح مسلم من أدلة حتى نهاية كتاب الصلاة .	أ.د/ فوزى السيد عبد ربه	لم يناقش	



تابع قسم اللغة العربية و أدائها
ب- الدكتوراه

التقدير	تاريخ موافقة مجلس الجامعة	المشرف	موضوع الرسالة	اسم الباحث
مرتبة الشرف الثانية	٨٧/١٢/٣١	أ.د/ حسن جاد حسن أ.د/ السيد أحمد إبراهيم	الإخوانيات في الشعر العباسي على ضوء العلاقات الاجتماعية ودراسة وتحليل ونقد وتوفى ٣٢٤هـ	١- محمد محمد خميس شعبان
مرتبة الشرف الثانية	٨٧/٣/٩	أ.د/ فريد محمد بلوى أ.د/ فوزي السيد عبدربه	الكناية في الحديث النبوي الشريف وأثرها البلاغي في صحيح البخاري فقط .	٢- محمد محمد على إبراهيم حجازي
مرتبة الشرف الأولى	٨٩/١١/٧	أ.د/ محمود السيد شيخون أ.د/ السيد رزق الطويل أ.د/ السيد أحمد إبراهيم محمد	بدر الدين بن مالك وجهوده البلاغية مع تحقيق كتابه المصباح .	٣- محمود محمد السيد حسن
مرتبة الشرف الأولى	٨٩/٤/١٢	أ.د/ محمود السيد شيخون	موضح السر المكمون علي الجوهر المكنون للشعر الجزائري .	٤- هلال عطا الله عثمان محمد

اسم الباحث	موضوع الرسالة	المشرف	تاريخ موافقة مجلس الجامعة	التقدير
٥- مؤمن خان نياز محمد	خصائص أسلوب القرآن الكريم	أ.د./ إبراهيم على أبو الخشب	١٣/٩/٨٩	بدون تقدير
٦- السيد دياب يوسف دويدار	أطوار الخصاية بين عصري الجاهلية وصدر الإسلام - ودراسة وتحليل وموازنة .	أ.د./ محمد عرقعة المغربي أ.د./ محمد سلامة صالح أ.د./ محمد أحمد سلامة	٤/٤/٩٠	مرتبة الشرف الأولى
٧- السيد عبد السميع أحمد	النزعة الانشائية لدى شعراء مدرسة الإحياء (دراسة ، تحليل ، موازنة) .	أ.د./ إبراهيم أبو الخشب (مشرفاً)		
٨- عبد الرحمن عبد السلام حسن واصل	أشهر القصص المصرية الطويلة بين القيم الدينية والسياسات العلمانية في الفترة بين عام ١٩٦١ ، ١٩٧٢ (عرض ، تحليل ، موازنة)	أ.د./ محمد السعدي		
٩- محمد حسن عثمان	كتاب البسيط للعلامة علي بن احمد بن محمد على الواحدى المتوفى ٤٦٨ هـ الجزء السادس (تحقيق ودراسة لغوية من أول سورة الحج الى آخر سورة السجدة .	أ.د./ السيد رزق الطويل	٣/٦/٩٠	مرتبة الشرف الأولى

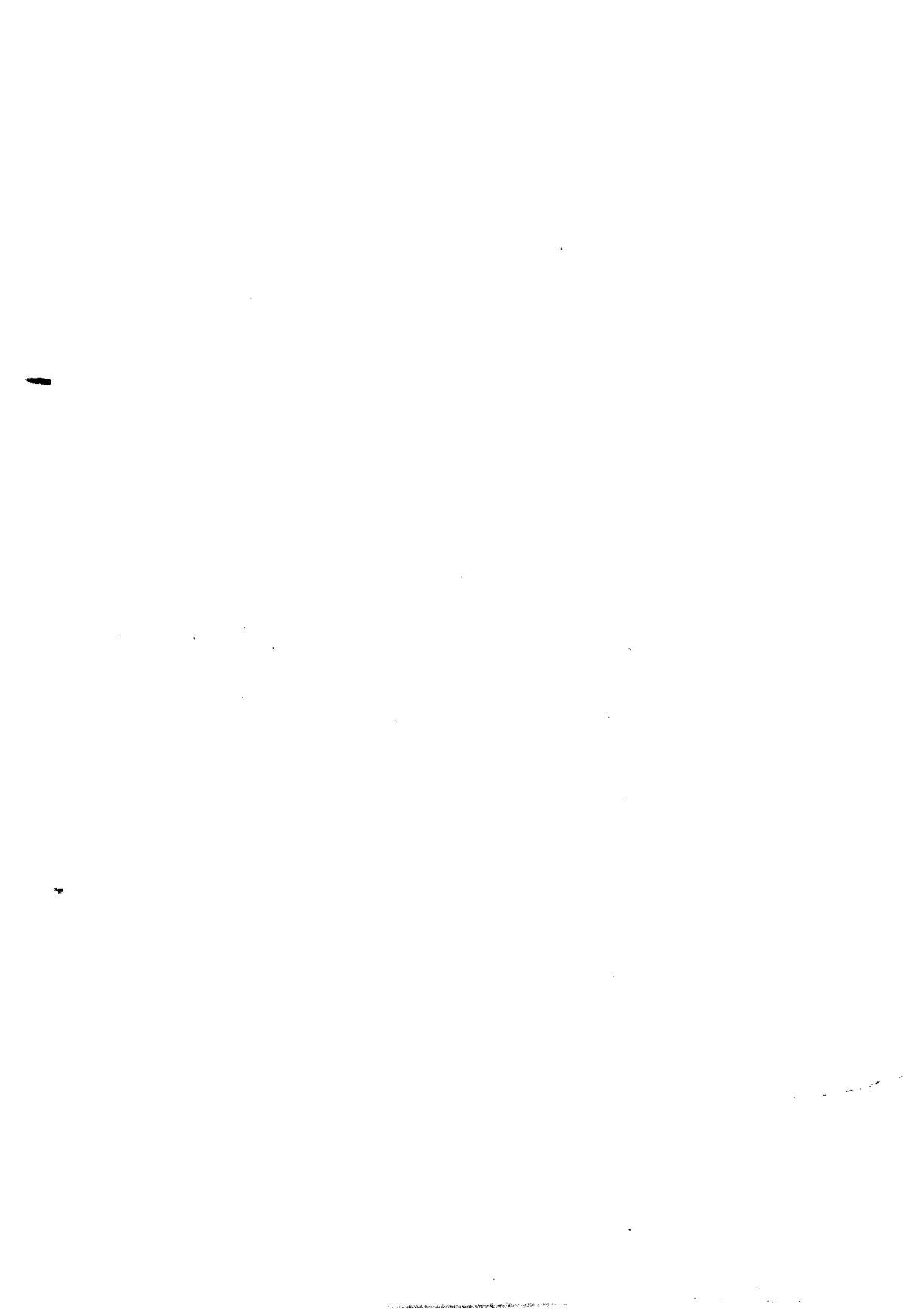
اسم الباحث	موضوع الرسالة	المشرف	تاريخ موافقة مجلس الجامعة	التقدير
١٠- جواد مخلوف جاد عبید ربه	من كتاب البسيط للعلامة على بناحمد بن محمد الواقدى المتوفى ٤٦٨ هـ من أول سورة الزمر إلى آخر القرآن الكريم (تحقيق ودراسة وموازنة) .	أ.د/ انسید رزق الطویل أ.د/ فهمی حسن النمر	٩١/٣/٦	مرتبة الشرف الثانية
١١- محمود عبد العزيز عبد الفتاح	جامع التقريب تأليف عبد الله بن محمد أحمد القدرى الشهير البيهى المتوفى ٨٢٥ هـ دراسة وتحقيق .	أ.د/ محمد حسن	٩١/٦/٢٠	مرتبة الشرف الأولى
١٢- على عبد الوهاب خليل	تحقيق ودراسة لغوية للجزء الثانى من البسيط الواحدى المتوفى ٤٦٨ هـ من أول قوله تعالى بديع السموات والأرض الآية ١١٧ من سورة البقرة الى آخر سورة آل عمران .	أ.د/ السيد رزق الطویل أ.د/ فهمی حسن النمر	٩٢/١/١٢	مرتبة الشرف الأولى
١٣- محمد سلوم يوسف سليمان ربيع	القول المانوس بفتح مغلِق القاموس تأليف محمد بن محیی بن عمر یونس القرافى بدر الدين المتوفى ١٠٠٨ هـ من أول باب الطاء المهملة إلى آخر الباء المثناه من تحت وهو آخر الكتاب . دراسة وتحقیق	أ.د/ محمود حسن حبل	٩٥/١٢/١٧	بشون تقدير
١٤- مدحت محمد السيد زیادة	القضايا النحوية والصرفية فى كتاب البيان فى تفسير القرآن لابی جعفر الطوس المتوفى ٤٦٠ هـ من أول الفاتحة الى نهاية سورة الكهف عرض ومناقشة .	أ.د/ السيد رزق الطویل	٩٥/٩/٢	مرتبة الشرف الأولى

اسم الباحث	موضوع الرسالة	المشرف	تاريخ موافقة مجلس الجامعة	التقدير
١٥- إسماعيل حمدان موسى خليل	التقارض بين الأدوات والصيغ في الدراسة اللغوية ودراسة تطبيقية على نصوص من القرآن الكريم .	أ.د/ السيد رزق الطويل	٩٦/٤/٢٤	مرتبة الشرف الأولى
١٦- حسنى السيد التلاوي	الدسوقي وجهوده البلاغية في علم المعانى الى نهاية احوال متعلقات الفعل .	أ.د/ محمود السيد شيخون	٩٦/٤/٢٤	مرتبة الشرف الأولى
١٧- عوض إسماعيل عبد الله	المنصوبات المتشابهة دراسة نحوية قرآنية .	أ.د/ السيد رزق الطويل	٩٥/١١/٨	مرتبة الشرف الأولى
١٨- محمد محمود أحمد محمود	القضايا النحوية والصرفية في تفسير الشيخ الامام الخطيب الشرييني المعروف بالسراج المنير للأعانة على مسوقه معانى ربنا الحكيم من أول القرآن الكريم إلي آخر سورة النساء .	أ.د/ السيد رزق الطويل	لم يناقش	
١٩- ابن رشدي سويد (سوري)	التوجيه النحوي للقراءات فوق السبعة في كتاب الكامل للامام الهزلي توفي ٤٥٦ هـ .	أ.د/ السيد رزق الطويل	لم يناقش	
٢٠- رجب محمد سالم رفاعي	الدسوقي وجهوده البلاغية في علم البيان .	أ.د/ محمود السيد شيخون	٩٦/٧/٢٧	مرتبة الشرف الأولى
٢١- أحمد محمود نصر ابو زيد	ابن حجر العسقلاني وجهوده البلاغية في كتابيه هدى السارى بفتح الباري .	أ.د/ محمود السيد شيخون	لم يناقش	

اسم الباحث	موضوع الرسالة	المشرف	تاريخ موافقة مجلس الجامعة	التقدير
٢٢- قاسم إسماعيل خليفة	القسم الثالث من كتاب مفتاح العلوم (المقدمة - المعاني) لأبي يعقوب يوسف السكاكي المتوفى ٦٢٦ هـ . تحقيق ودراسة .	أ.د/ محمود السيد شيخون	٩٤/٦/٨	مرتبة الشرف الأولى
٢٣- عبد الرؤوف حامد أحمد	(موازنة بين شرحي المراوي والأشموني في الألفية بن مالك)	أ.د/ السيد رزق الطويل أ.د/ فهمي حسن النمر	٩٤/٦/٣٠	مرتبة الشرف الثانية
٢٤- فرج محمد فرج أحمد	الإيضاح للخطيب القزويني المتوفى ٧٣٩ هـ تحقيق ودراسة .	أ.د/ عبد القادر حسين	٩٤/٥/١	مرتبة الشرف الثانية
٢٥- بغدادى إبراهيم الصحابى	مباحث علم المعانى فى تفسير مجمع البيان للطبرسى المتوفى ٥٢٨ هـ دراسة وتحقيق .	أ.د/ محمد رجب أحمد البيومى	٩٤/٨/١٦	مرتبة الشرف الثانية
٢٦- إسماعيل أبو اليزيد إسماعيل	الدراسات اللغوية فى تراث عبد القادر البغدادى .	أ.د/ شعبان عبد العظيم	٩٤/١/٩	مرتبة الشرف الثانية
٢٧- طه محمد جعفر	مسائل النحو والصرف والقراءات فى تفسير روح المعانى سورتي الأنفال والتوبة .	أ.د/ عبد الرؤوف أحمد عثمان		

اسم الباحث	موضوع الرسالة	المشرف	تاريخ موافقة مجلس الجامعة	التقدير
٢٨- محمد مختار جمعه مبروك	الاعتذاريات في الشعر العربي حتى نهاية العصر العباسي عرض ودراسة وموازنة .	أ.د/ محمد السعدى فرهود	٩٤/٨/١٦	مرتبة الشرف الأولى
٢٩- أبو هوش إسماعيل عبد الرحمن	كنز المعاني في شرح حرز الأمانى ووجه التهاني للعلامة برهان الدين ابن إسحاق إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعيري المتوفى ٧٣٢ هـ تحقيق ودراسة لغوية من سورة البقرة إلى آخر سورة الكهف .	أ.د/ محمد عبد الغنى النجار		
٣٠- حامد محمد محمود رزق	القضايا النحوية والصرفية في كتاب البيان في غريب إعراب القرآن لأبي البركات بن الأنباري النحوى المولود ٥١٣ هـ والمتوفى ٥٧٧ من الهجرة .	أ.د/ السيد رزق الطويل	٩٤/٧/٢١	مرتبة الشرف الثانية
٣١- السيد عبد اللطيف محمود السيد	دور الأزهر في الجامعات المصرية فى درس النحوى فى القرن العشرين .	أ.د/ السيد رزق الطويل	٩٥/١٢/٢٧	مرتبة الشرف الثانية
٣٢- محمد سلامة يوسف سليمان	القول المائوس بفتح مقلق القاموس تأليف محمد بن يحيى بن عمر يونس القرافى بدر الدين المتوفى ١٠٠٨ هـ من أول باب الطاء المهملة الى آخر باب الباء المثبتة من تحت وهو آخر الكتاب دراسة وتحقيق .	أ.د/ محمد حسن جيل	٩٥/١١/٨ ٩٥/١٢/١٧	بدون تقدير

اسم الباحث	موضوع الرسالة	المشرف	تاريخ موافقة مجلس الجامعة	التقدير
٣٣- عبيدالله أحمد أحمد طلبيته	جهود علماء الكوفة في الدراسات التصريفية دراسة وموازته .	أ.د/ فؤاد علي مخيمر	لم يناقش	
٣٤- رمضان محمود محمد محمد	الظواهر اللغوية حاشية الصاوي على الجلالية .	أ.د/ عبد المنعم محمد عبد الغنى النجار	لم يناقش	
٣٥- طه عاشور علي لبنه	أبو عمرو العلاء اللغوي واثر قراءته في الدرس النحوي والصرفي .	أ.د/ السيد رزق الطويل	لم يناقش	



محتويات العدد

الموضوع

- ٣ مقدمة العدد
- للأستاذ الدكتور / محمود السيد شيخون عميد الكلية
- ٥ إيضاح
- ٧ هيئة تحرير الحولية
- أولاً: قسم الشريعة الإسلامية
- ١١ - التسوية بين الأولاد فى العطية
الدكتور / فرج على السيد عنبر
- ١٠٣ - تأخير البيان وموقف العلماء منه
الدكتور / سيد عبد العزيز
- ١٧٥ - أحكام التدخين فى الفقه الإسلامى
الدكتور / عباس عبد اللاه عباس
- ٢٤٣ - رؤية مستقبلية للتنظيم القضائى الفلسطينى
الدكتور / يوسف محمود صبح
- ثانياً:- قسم أصول الدين
- ٣٣٣ - حجية الحديث الضعيف
الدكتور / محمود الخالدى
- ثالثاً:- قسم اللغة العربية
- التوجيهات النحوية فى ضوء اختلاف الرواية
- ٤١٧ فى الحديث النبوى
الأستاذ الدكتور / محمد أحمد على سطلول

- ٤٨٥ - قيم أدبية فى نظم الشاطبيه
الدكتور / محمد خميس
- - الأحتراس فى ضوء القرآن الكريم
- ٥٣٣ دراسة بلاغية تطبيقية
الدكتور / قاسم اسماعيل على خليف
- ٥٩٧ - الإعجاز بالنظم فى القرآن الكريم
الدكتور / فرج محمد فرج
- ٧١٧ - التشخيص فى شعر حافظ
الدكتور عيسى محمد إبراهيم
- - الرسائل العلمية التى منحت من كلية الدراسات
الإسلامية والعربية بنين والمسجلة بالدراسات العليا
- ٧٧٧ بالكلية
- ٨٢١ - محتويات العدد

رقم الإيداع بدار الكتب

١٩٩٨	٤	١	٦١٩٤
------	---	---	------

دارالمصري للطباعة

عمارة ١٨ مساكن كفر الجبل - الهرم

